

٧٥٧



الدُّعَاءُ الْمُسْتَجَابَاتُ

مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكِتَابِ

جَمَعَ وَتَرْتِيبَ

الْتِرَاجِي رَحْمَةً رَبِّهِ الْجَوَادِ

أَحْمَدُ عَبْدُ الْجَوَادِ

وَيَلِيهِ دُعَاءُ خَتَمِ الْقُرْآنِ

لشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ

مكتبة المعارف

الطائف - شارع الكمال - ت ٧٣٢٢٣١٤

59658

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ

وَادْعُوهُ بِهَا

الدُّعَاءُ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ ، فَاسْتَفْتِحُوا أَعْمَالَكُمْ بِالذُّعَاءِ ،
فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ
فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ وَلْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ
ﷺ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِيهِ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ .

وَقُولُوا : (رَبِّ اغْنِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) .

محمد سعيد حنبلي

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَبِطَلَامٍ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أُصْطَفَى ، وَعَلَى
خَيْرِ نَبِيِّ أُصْطَفَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ :
(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ
يُرْشَدُونَ)^(۱) فَبَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ بِكَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى
وَأَمْرِهِ : (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)^(۲)
وَحَدَّرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ مِنْ إِغْرَاضِهَا عَنِ الدُّعَاءِ : (قُلْ مَا يَعْبَأُ
بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ)^(۳) .

أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ أَلْهَمَنِي وَأَعَانَنِي عَلَى

(۱) البقرة الآية (۱۶۴) .

(۲) غافر الآية (۶۰) .

(۳) الفرقان الآية (۷۷) .

أَنْ أَجْمَعَ لِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْأُدْعِيَةِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ فِي
كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، وَمِنْ أُدْعِيَةِ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ ﷺ ،
وَمِنْ الْأُدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ فِي كِتَابِ سَمِيئَةَ : « الدُّعَاءُ
الْمُسْتَجَابُ مِنَ الْحَدِيثِ وَالكِتَابِ »

وَقَدْ جَزَّأَتْ الْأُدْعِيَةَ لِتَسْهِيلِ قِرَاءَتِهَا كُلَّ
يَوْمٍ لِيَبْقَى الْعَبْدُ مُظْهِراً فَقْرَهُ وَحَاجَتَهُ
إِلَى رَبِّهِ فَيَدْعُوهُ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ
الْجَهْرِ : « أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ »

وَقَدْ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيِ الدُّعَاءِ فَضْلَ ذِكْرِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَفَضْلَ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ فَضْلَ الصَّلَاةِ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لِتَطْهِيرِ الْقَلْبِ وَشِفَائِهِ مِنْ مَرَضِهِ ،
وَلِيَقْوَى الدَّاعِيَ عَلَى تَلْقَى النُّورِ الَّذِي يَدْخُلُ قَلْبَهُ وَيُشْرَحُ
صَدْرَهُ ، وَحِينَئِذٍ يُحْسِنُ الدَّاعِيَ بِتَنْزِيلِ الرَّحْمَاتِ عَلَيْهِ

(١) النمل الآية (٦٢) .

كَأَوَّلِ الْغَيْثِ ، أَوْ بِشَمِّ أَطْيَبِ الطَّيْبِ يَبْقَى فِي فِيهِ
حِينَ الدُّعَاءِ ، أَوْ يَدْعُو بِقَلْبِهِ إِذَا أَنْعَقَدَ لِسَانَهُ . وَطُوبَى
لِعَبْدٍ أَدِنَ اللَّهُ لَهُ بِاللُّدْعَاءِ فَاسْتَجَابَ لَهُ .

وقد نقلتُ الأحاديثَ منَ الجامعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَتَهُ
للإمامِ جلالِ الدِّينِ السُّيُوطِيِّ الَّذِي بَالِغٌ فِي تَخْرِيجِ
الأحاديثِ وَصَانِهَا عَمَّا تَفَرَّدَ بِهِ وَضَاعٌ وَكَذَّابٌ (كما
جاءَ فِي خُطْبَةِ الجامعِ)

وَأَمَّا مَا نَقَلْتَهُ مِنْ الكِتَابِ الكَبِيرِ لِلإمامِ
عَلِيِّ المَتَّقِيِّ الهِنْدِيِّ وَالمُسَمَّى بِكَنْزِ العُمَمَالِ
فِي سُنَنِ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ فَقَدْ رَمَزْتُ فِي
أَخِيرِ المَحَدِيثِ (كَنْزِ) لِتَمْيِيزِ الأَوَّلِ عَنِ
الثَّانِي .

وَإِنِّي لِأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي الكَرِيمَ أَنْ يَضَعَ لِكِتَابِي
« الدُّعَاءُ المُسْتَجَابِ » القَبُولَ وَالنَّفْعَ وَالبَرَكَاتَةَ لِمَنْ

يَقْبَلُهُ وَيَدْعُو بِهِ ، وَأَنْتَ يَجْعَلُنَا مِمَّنْ رَضِيَ لَهْمُ قَوْلًا
وَعَمَلًا إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
هَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) (وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

الراجي رحمة ربه الجواد

أحمد عابجواد

فَضْلُ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : (فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
أَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ)^(۱) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا
لِلَّهِ ذِكْرًا كَثِيرًا . وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا . هُوَ الَّذِي
صَلَّى عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا . نَحْيِيْتُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ
أَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا)^(۲) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا
يَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطِعْ مَنْ
أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا)^(۳) .

(۱) البقرة الآية (۱۵۲) . (۲) الأحزاب الآية (۴۴) .

(۳) الكهف الآية (۲۸) .

يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ
وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قَالَ عَبْدٌ لَّا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تَنْفُضَ
إِلَى الْعَرْشِ مَا أُجْتَنِبَتِ الْكِبَارُ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَّا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَخَشَةٌ فِي الْمَوْتِ وَلَا فِي الْقُبُورِ وَلَا فِي النُّشُورِ
كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ الصُّبْحَةِ يَنْفُضُونَ رُؤُوسَهُمْ
يَقُولُونَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ » رَوَاهُ

الطبرانی عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وقال النبي ﷺ : « ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها » رواه الطبرانی والبيهقي عن معاذ رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : « ليس من عبدي يقول لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، ولا يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد » رواه الطبرانی عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل » رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أبي أيوب رضي الله عنه .

فَضْلُ التَّسْبِيحِ

اِسْتَفْتَحَ رَبُّنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَبْعَ سُورٍ مِنْ
كِتَابِهِ الْكَرِيمِ بِالتَّسْبِيحِ ، وَكَمْ مِنْ آيَاتِ التَّسْبِيحِ
أُنزِلَتْ فِي كِتَابِهِ لِئِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ بِحَمْدِهِ .

قَالَ اللهُ تَعَالَى : (تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ
وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا)^(۱) .

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ
وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى)^(۲) .

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى
اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ :

(۱) الإسراء الآية (۴۴) . (۲) طه الآية (۱۳۰) .

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ (رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا يَضُرُّكَ بَأْيُنُهُنَّ بَدَأَتْ » رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَمُسْلِمٌ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ
صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ نِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامُ الْمَائَةِ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ
كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وقال النبي ﷺ : « لَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ
مِمَّا تَطَّلَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلِؤُهُ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ
اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ » ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صِيدَ صَيْدٌ وَلَا قُطِعَتْ
شَجَرَةٌ إِلَّا بِتَضْيِيعٍ مِنَ التَّسْبِيحِ » ، رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي
الْحَلِيَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَعَلَّمُكُمْ مَا عَلَّمَ نُوْحٌ
أَبْنَهُ ... آمُرُكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا صَلَاةٌ

الْخَلْقِ وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ ، رَوَاهُ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْزٌ) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
فِي يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةً حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ
زَبَدِ الْبَحْرِ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَرِيٍّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ
وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُمَّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : « لَقَدْ قُلْتُ بِعَدِّكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
لَوْ وَزِنْتُ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتَهُنَّ : « سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ
كَلِمَاتِهِ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ
صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ

أَنْ أَضْحَىٰ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِيهِ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

فَضْلٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ تَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَيَقُولُ اللَّهُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَأَسْتَسَلِمَ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَوَاءٌ مِنْ نِسْفَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا أَلْهَمُ » رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ إِلَّا كَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ،
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِسْتَكْبَرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ
الصَّالِحَاتِ : الذَّنْبِيعِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ
حِبَّانَ وَالحَاكِمُ عَنْ أَبِي سَمَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فَضْلُ الْاِسْتِغْفَارِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ
لِدَنبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ) (۱) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ
غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ
وَ بَنِينَ وَ يُجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يُجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً) (۲) .

(۱) محمد الآیة (۱۹) . (۲) نوح الآیة (۱۲) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (كَانُوا قَلِيلًا مِنْ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) (۱) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (۲) .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةٌ » رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ

(۱) الذاريات الآية (۱۸) . (۲) الزمر الآية (۵۳) .

وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً كَانَ مِنَ
الَّذِينَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَيُرْزَقُ بِهِمْ أَهْلُ الْأَرْضِ ، رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْزَلَ اللَّهُ أَمَانِينَ لِأُمَّتِي :
(وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمْ
الِاسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ
أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ
اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ فَرَجًا
وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ
مَاجَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ دُبُرًا

كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ ؛ اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَتْ
ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الزُّحْفِ « رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى
وَأَبْنُ السِّنِّي عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى
فِرَاشِهِ : اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُفِرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ
كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ
الشَّجَرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وَإِنْ كَانَتْ
عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا » رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنِ
أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ :
اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ

وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا صَنَعْتُ . أَبُوهَ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوهَ بِذَنْبِي
فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . مَنْ قَالَهَا مِنْ
النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُنْمِيَ فَهُوَ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ
بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ « رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فَضْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ
مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ)^(۱) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)^(۲) .

(۱) الواقعة الآية (۷۷) . (۲) النحل الآية (۹۸) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)^(۱) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً)^(۲) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَاقْرَأْهُ وَمَا تَيْسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ)^(۳) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا)^(۴) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ)^(۵) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)^(۶) .

(۱) الأعراف الآية (۲۰۴) (۴) الإسراء الآية (۴۵) .

(۲) المزمل الآية (۴) . (۵) الإسراء الآية (۹) .

(۳) المزمل الآية (۲۰) . (۶) الزمر الآية (۲۷) .

59658

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ
وَعِيدِ)^(۱) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ
أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا)^(۲) .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُبَشِّرُوا فَإِنَّ هَذَا
الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ
فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلِكُوا وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا » رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ عَنْ جُبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ
وَعَلَّمَهُ » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ

(۱) ق الآية (۴۵) . (۲) محمد الآية (۲۴) .

اللَّهُ فَلَهُ بِرِحْسَنَةٍ وَالْحَسَنَةُ بِعِشْرِ امْتِثَالِهَا . لَا أَقُولُ :
الْمُ حَرْفٌ ؛ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَوَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ
حَرْفٌ « رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ
النَّاسِ : أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ » رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ
وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ » رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ
لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْفَاقِلِينَ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ
مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ . وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ
كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا خَتَمَ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ
صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ خْتَمِهِ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ » رَوَاهُ
الدَّبْلِيُّ فِي مِسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا
دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ
دَرَجَةٌ حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ مِنْهُ » رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَإِبْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كُلُّ
أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
فَهُوَ أَقْطَعُ « رَوَاهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَانَ بْنَ
عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ : هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ
تَعَالَى وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَسْمِ الْأَكْبَرِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ
سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا . رَوَاهُ ابْنُ النَّجَّارِ .

الْفَاتِحَةُ — قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ
الْقُرْآنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ
وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدٍ

من نعمة فقال الحمد لله إلا أدى شكرها ، فإن
قالها الثانية جدد الله له ثوابها ، فإن قالها الثالثة
غفر الله له ذنوبه « رواه الحاكم والبيهقي عن
جابر رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : « قال الله تعالى : قَسَمْتُ
الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ،
فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ اللَّهُ :
حَمَدَنِي عَبْدِي . فَإِذَا قَالَ : الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : أَثْنَيْتَ عَلَيَّ عَبْدِي . فَإِذَا قَالَ : مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ ،
قَالَ : تَجَدَدَنِي عَبْدِي . فَإِذَا قَالَ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ، قَالَ : هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي
مَا سَأَلَ . فَإِذَا قَالَ : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ،

قال : هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ « رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ
كُلِّ دَاءٍ » رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أَنْزَلَتْ
مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » رَوَاهُ ابْنُ رَاهَوَيْهَ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ
لَا يَقْرَأُهَا عَبْدٌ فِي دَارٍ فَتُصِيبُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنٌ
إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ » رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

البقرة - قال النبي ﷺ : « إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن البقرة ، من قرأها في بيته ليلاً لم يدخله شيطان ثلاث ليال ، ومن قرأها في بيته نهاراً لم يدخله شيطان ثلاثة أيام » رواه ابن حبان والطبراني والبيهقي عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

آية الكرسي - قال النبي ﷺ : « سورة البقرة فيها آية سيده آي القرآن لا تُقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه : آية الكرسي » رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

خواتيم سورة البقرة - قال النبي ﷺ : « إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كبره الذي تحت العرش فعملنهما وعلموهن نساءكم وأبناءكم

فَإِنَهُمَا صَلَاةٌ وَقِرَاءَةٌ وَدُعَاءٌ « رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آيَاتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَرِيبٍ
وَمُسْلِمٌ وَأَبُو مَاجَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

آلِ عِمْرَانَ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ :
(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ
قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . إِنْ
الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ . ثُمَّ قَالَ : وَأَنَا أُشْهِدُ بِمَا
شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ ، وَهِيَ
لِي عِنْدَهُ وَدَيْعَةٌ ، جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ :
عَبْدِي هَذَا عَمِدَ إِلَيَّ عَمِدًا وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ أَوْفَى بِالْعَمْدِ
أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ » رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الأُنعامُ - إنَّ اللّٰهَ تَعَالَى جَمَعَ حُرُوفَ كِتَابِهِ
فِي كِتَابِهِ فِي آيَتَيْنِ : آيَةٌ (۱۵۴) مِنْ آلِ عِمْرَانَ :
(ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَفَشِي
طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ
بِاللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنْ
الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلّٰهِ يُخْفُونَ فِي
أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنْ
الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ
لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ
اللّٰهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ
بِدَاتِ الصُّدُورِ) وَآيَةٌ (۲۹) مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ :
(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا

سِيَامُ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي
التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاةً
فَأَزْرَهُ فَاسْتَفَلَطَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ بِعُجْبِ الزُّرْعِ
لِيَفِيضَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) فَأَقْرَأُهَا وَأَسْأَلُ
اللَّهَ خَيْرَهَا وَبَرَكَتَهُمَا .

الأُنْعَامُ - وفيها آية (۱۲۲) : (أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا
فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ
مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ
لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) هَذِهِ الْآيَةُ جَمَعَتْ
الْحُرُوفَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُسْقِطَتْ مِنَ الْفَاتِحَةِ . فَأَسْأَلُوا
اللَّهَ الْخَيْرَ وَأُسْتَعِيدُوهُ مِنَ الشَّرِّ .

الإِسْرَاءُ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي صُبْحِ

أَوْ مَسَاءً : (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَلَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ « رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْزٌ) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آيَةُ الْعِزِّ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الكهف - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْخَمْسَ الْأَوَاخِرَ

عِنْدَ نَوْمِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ أَيَّ اللَّيْلِ شَاءَ - يَعْنِي مَنْ
سُورَةَ الْكَهْفِ - رَوَاهُ أَنْ مَرَدَوِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا (كَنْز) .

النُّور - وَفِيهَا آيَةٌ (۳۵) : (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ) الْآيَةُ ، فَافْرَأَهَا وَأَسْأَلَ اللَّهَ نُورَهَا
وَرَكَّتْهَا فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ .

يَس - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ قَلْبًا
وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَس . وَمَنْ قَرَأَ يَسَ كَتَبَتْ اللَّهُ لَهُ
بِقِرَائَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَالدَّارِمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

يَس - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ
النَّهَارِ وَقَدَّمَهَا بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ قُضِيَتْ » رَوَاهُ أَبُو
الشَّيْخِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز) .

الدُّخَانُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ (حَم)

الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ بِسْتَعْفْرِ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ »
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الرَّحْمَنُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ

عَرُوسٌ وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنُ » رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الْوَاقِعَةُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ

الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا » رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الْحَشْرِ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيمَ

الْحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَقُبِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ
الْأَيَّامِ فَقَدْ أَوْجَبَ الْجَنَّةَ » رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ
وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تَبَارَكَ : الْمَلِكُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ سُورَةَ
مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثِينَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ ،
وَهِيَ : (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ) » رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبْنُ مَاجَةَ وَأَبْنُ حِبَّانَ
وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنَجِّبَةُ
تُنَجِّبُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » يَعْنِي تَبَارَكَ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

الضُّحَى — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
آيَةً أَرْجَى مِنْ قَوْلِهِ : (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى) فَذَخَرْتُهَا لِأُمَّتِي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » رَوَاهُ
الْذَّيْلِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَاضِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْزٌ) .

الْقَدْرُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ إِنَّا

أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَدَلَ رُبْعَ الْقُرْآنِ « رَوَاهُ
الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَبْر) .

الزَّلْزَلَةُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا زُلْزِلَتْ ...
تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ
رُبْعَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ
الْقُرْآنِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

التَّكَاثُرُ — قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَارِئُ التَّكَاثُرِ
يُدْعَى فِي الْمَلَائِكَةِ مُؤَدِّي الشُّكْرِ » رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ
فِي مِسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ مِنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُلَّ يَوْمٍ ؟ » قَالُوا : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ

ذَلِكَ ؟ قَالَ : « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ :
(أَلْهَاكُمْ الشُّكَاثُرُ) ؟ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (كَنْز) .

قُرَيْشٍ - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ : مَنْ أَرَادَ
سَفَرًا فَفَزِعَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ وَخَشٍ فَلْيَقْرَأْ (لِإِبْلَافِ
قُرَيْشٍ) فَإِنَّهَا أَمَانٌ لَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

الإِخْلَاصُ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ :
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَتِ الْفَقْرَ
عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ وَالْجِيرَانِ » رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ
جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ) مِائَةً مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَةَ خَمْسِينَ عَامًا
مَا اجْتَنَبَ خِصَالًا أَرْبَعًا : الدَّمَاءُ ، وَالْأَمْوَالُ ،

وَالْفُرُوجَ ، وَالْأَشْرِبَةَ » رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ
وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

المُعَوِّذَاتُ - وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَاتُ ثَلَاثٌ حِينَ تُنْمِي وَحِينَ تُضْبِحُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ تَكْمِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَقِبَةُ ! أَلَا أَعْلَمُكَ
خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . يَا عَقِبَةُ اقْرَأْهُمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ
مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِذٌ بِمِثْلِهِمَا » رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَالتَّنَائِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ عَقِبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(١).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وُلْدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ »
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَأَهْلِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ ، وَعِزَّتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عِزَّتِي ، وَذُرِّيَّتِي أَحَبَّ

(١) الأحزاب الآية (١٥٦) .

إِلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالتَّبَهِيُّ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كنز).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ
فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبُ
وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى
وَالنُّورُ ، مَنْ اسْتَمْسَكَ بِهِ وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى
وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْتَمْسِكُوا
بِهِ . وَأَهْلَ بَيْتِي ... أَذْكَرُّكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ؛

أَذْكَرُّكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي « رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ
وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَمُسْلِمٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ دَعَاءٍ مُجْتَوَبٌ حَتَّى

يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ « رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مِسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفًا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً » رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَأَبُو
حَبِيبَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ وَرَفَعَ
لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالذَّهَبِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا
رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أُرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ » رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ
عَشْرًا وَحِينَ يُمْسِي عَشْرًا أَذْرَكَتَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَيَّ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ
وَرُسُلِهِ كَمَا تَصَلُّونَ عَلَيَّ فَإِنَّهُمْ أُزِيلُوا كَمَا أُزِيلْتُ » رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَالْخَطِيبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْثَرُوا مِنِ الصَّلَاةِ عَلَيَّ
فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي
كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ
أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً » رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا (كَنْز) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
مِائَةً مَرَّةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ نَوْرٌ لَوْ قَسِمَ بَيْنَ

أَخْلَقَ كُلَّهُمْ لَوْسِعَهُمْ » رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْخُلَيْقِ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
(كنز).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَيْثَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ
فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي » رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي
تَمِمَّتْهُ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِبًا وَكَلَّ بِهَا مَلَكٌ يَبْلُغُنِي
وَكَفَى أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ وَكَأَنْتَ لَهُ شَهِيدًا أَوْ
شَفِيعًا » رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَالْخَطِيبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ (كنز) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي

الدُّعَاءُ ، قُولُوا : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَاٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ
مَّجِيْدٌ ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ
عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَاٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ « رَوَاهُ
اَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَاَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ كَعْبِ
ابْنِ عَجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَكْتَالَ
بِالْمَكِّيَّاتِ الْاَوْفَى اِذَا صَلَّى عَلَيْنَا اَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ :
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاَزْوَاجِهِ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ
وَذُرِّيَّتِهِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى
اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ « رَوَاهُ اَبُو دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيُّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ

الدُّعَاءُ : اَللّٰهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ
الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَاَبْعَثْهُ مَقَامًا مَّحْمُودًا
الَّذِي وَعَدْتَهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ «
رَوَاهُ اَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ وَاَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ
وَابْنُ مَاجَهَ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وَعَنْ اَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ
يَا رَسُوْلَ اللهِ ! اِنِّي اُكْثِرُ الصَّلَاةَ ، فَكَمْ اُجْعَلُ لَكَ
مِنْ صَلَاتِي ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ . قَالَ : قُلْتُ : الرَّبُّعُ .
قَالَ : مَا شِئْتَ ، وَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ . قَالَ :
فَقُلْتُ : فَالثَّلَاثُ ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ فَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ
لَكَ . قَالَ : فَقُلْتُ : النِّصْفَ ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ وَاِنْ
زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ . قَالَ : اُجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي كُلِّهَا .
قَالَ : اِذَا يُكْفَى هَمُّكَ وَيَغْفَرُ ذَنْبُكَ « رَوَاهُ اَحْمَدُ
وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ (كَنْزٌ) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ تَكُنْ
عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ » رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالترمذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فَضْلُ الدُّعَاءِ

بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّتَهُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ
عَلَيْهِ فِيمَا أَنْزَلَ : « وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا
بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ » (١) .

وَبَشَّرَهَا ﷺ بِكَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى : (وَقَالَ رَبُّكُمْ

(١) البقرة الآية (١٨٦) .

أَدْعُونِي أُسْتَجِبْ لَكُمْ (١)

وَحَدَّثَهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِعْرَاضِهَا عَنِ الدُّعَاءِ لِقَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى : (قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ) (٢)

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَنْ يَنْفَعَ حَذْرٌ مِنْ
قَدْرِ ؛ وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ،
فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ عِبَادَ اللَّهِ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ
مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَسْبِي كَرِيمٌ
يَسْتَجِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا صِفْرًا
خَائِبَتَيْنِ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ
وَالْحَاكِمُ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَدْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ

(١) غافر الآية (٦٠) (٢) الفرقان الآية (٧٧) .

بِالِإِجَابَةِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ مِنْ قَبْلِ عَمَلٍ
لَهُ « رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ
إِلَّا أُسْتَجِيبَ لَهُ ، فَإِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ؛ وَإِمَّا
أَنْ يُؤَخَّرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ؛ وَإِمَّا أَنْ يُكْفَرَ عَنْهُ مِنْ
ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِسْمِ أَوْ قَطِيعَةِ
رَحِمٍ ؛ أَوْ يَسْتَمَجِلُ يَقُولُ : دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا أُسْتَجَابَ
لِي « رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ
اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي
الرِّخَاءِ « رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

وقال النبي ﷺ : « إن جبريل موكّلٌ بِمَحَوَاتِجِ
بَنِي آدَمَ ، فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ الْكَافِرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
يَا جِبْرِيلُ أَقْضِ حَاجَتَهُ فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ .
وَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ أَحْبِبْ حَاجَتَهُ
فَأِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ » رَوَاهُ ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ
جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز) .

وَلَقَدْ عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ كَيْفَ تَدْعُوا فَقَالَ
ﷺ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ تَعَالَى
وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدْعُ
بِمَا شَاءَ » رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَابٍ
وَالْحَاكِمُ وَالبَيْهَقِيُّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وقال النبي ﷺ : « الدُّعَاءُ مَحْجُوبٌ عَنِ اللَّهِ
حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ » رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ

عن علي رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : « إذا دعا أحدكم فليؤمن

على دعاء نفسه » رواه ابن عدي عن أبي هريرة

رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : « لا يجتمع ملائكة فيدعوا

بعضهم ويؤمن بعضهم إلا أجابهم الله » رواه

الطبراني والحاكم والبيهقي عن حبيب بن سلة الفهري

رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : « سألوا الله يبطلون أكنفكم

ولا تسألوه بظهورها فإذا فرغتم فامسحوا بها

وجوهكم » رواه أبو داود والبيهقي عن ابن عباس

رضي الله عنهما .

وقال النبي ﷺ : « لا تدعوا على أنفسكم إلا

بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ » رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا
تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ وَلَا
تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تُوَافِقُ مِنْ اللَّهِ سَاعَةً بَيْلٍ فِيهَا
عَطَاءٌ فَيُسْتَجَابُ لَكُمْ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ
الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ : عِنْدَ التِّقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ، وَعِنْدَ زُورِ الْعَيْثِ ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ،
وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ

حَاجَةٌ فَلْيَدْعُ بِهَا دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ « رَوَاهُ
أَبْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْزٌ) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ :
الإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يَنْطِرَ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ .
يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ
الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : وَعِزَّتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ
حِينٍ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْزٌ) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دُعَاءُ الذَّرِّ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ
لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ
كَلَّمَ دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلِكُ : آمِينَ وَلَكَ مِثْلُ
ذَلِكَ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَلُوا اللَّهَ حَوَائِجَكُمْ حَتَّى الْمَلْعَ »
رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مُرْسَلًا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى
كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ
الْآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَمَنْ
يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ » رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَابْنُ بَخْرٍ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ
مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ
تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ »
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَنِيسَةَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْعُو اللهُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ : عَبْدِي !
إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُوَنِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أُسْتَجِيبَ لَكَ ؛
فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُوَنِي ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ :
أَمَّا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا أُسْتَجِيبَ لَكَ ؛ أَلَيْسَ
دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِعِمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفْرَجَ عَنْكَ
فَفَرَجْتُ عَنْكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ :
إِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا . وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا
لِعِمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفْرَجَ عَنْكَ فَلَمْ تَرَ فَرَجًا ؟ قَالَ :
نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : إِنِّي أُدْخِرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ
كَذَا وَكَذَا . وَدَعَوْتَنِي فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمٍ
كَذَا وَكَذَا فَقَضَيْتُهَا فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ :

إِنِّي تَعَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا . وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا
فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فَلَمْ تَرَ قَضَاءَهَا . فَيَقُولُ : نَعَمْ
يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : أَدَّخَرْتُهَا لَكَ فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا .
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَلَا يَدْعُ اللَّهُ دَعْوَةَ دَعَا بِهَا
عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بَيْنَ لَهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَلًا لَهُ فِي
الدُّنْيَا ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَدَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ . قَالَ :
فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ : يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَجَلًا
لَهُ شَيْئًا مِنْ دُعَائِهِ « رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ
لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ
بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ : (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ
الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) (۱) .

(۱) المؤمنون الآية (۵) .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) (۱) . ثُمَّ ذَكَرَ : الرَّجُلُ يُطِيلُ
السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ
بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ
وَالْتِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
فَمَنْ أَرَادَ أَنْ تَجَابَ دَعْوَتُهُ فَلْيُطِيبْ مَطْعَمَهُ .

الدُّعَاءُ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : (وَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
فَادْعُوهُ بِهَا) (۲) .

فَسُبْحَانَهُ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ رَحْمَنٍ رَحِيمٍ عَلَّمَنَا
أَسْمَاءَهُ الْحُسْنَى الَّتِي هِيَ خَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَادْعُوهُ

(۱) البقرة الآية (۱۷۲) . (۲) الأعراف الآية (۱۸۰) .

بِهَا وَأَسْأَلُوهُ مِنْ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ (وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) (۱).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا لَا يُحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . الرَّحْمَنُ . الرَّحِيمُ . الْمَلِكُ . الْقُدُّوسُ . السَّلَامُ . الْمُؤْمِنُ . الْمُهَيَّمِنُ . الْعَزِيزُ . الْجَبَّارُ . الْمُتَكَبِّرُ . الْخَالِقُ . الْبَارِئُ . الْمُصَوِّرُ . الْغَفَّارُ . الْقَهَّارُ . الْوَهَّابُ . الرَّزَّاقُ . الْفَتَّاحُ . الْعَلِيمُ . الْقَابِضُ . الْبَاسِطُ . الْخَافِضُ .

(۱) إبراهيم الآية (۳۴) .

الرَّافِعُ . الْمُعِزُّ . الْمَذِلُّ . السَّمِيعُ . الْبَصِيرُ . الْحَكَمُ .
الْعَدْلُ . اللَّطِيفُ . الْخَبِيرُ . الْخَلِيمُ . الْعَظِيمُ . الْغَفُورُ .
الشُّكُورُ . الْعَلِيُّ . الْكَبِيرُ . الْخَفِيفُ . الْمُقِيتُ . الْحَسِيبُ .
الْجَلِيلُ . الْكَرِيمُ . الرَّقِيبُ . الْمَجِيبُ . الْوَاسِعُ .
الْحَكِيمُ . الْوَدُودُ . الْمَجِيدُ . الْبَاعِثُ . الشَّهِيدُ . الْحَقُّ .
الْوَكِيلُ . الْقَوِيُّ . الْمُتَيْنُ . الْوَلِيُّ . الْحَمِيدُ . الْمُحْصِي .
الْمُبْدِي . الْمَعِيدُ . الْمُحْيِي . الْمُمِيتُ . الْحَيُّ . الْقَيُّومُ .
الْوَاحِدُ . الْمَاجِدُ . الْوَاحِدُ . الصَّمَدُ . الْقَادِرُ . الْمُقْتَدِرُ .
الْمُقَدِّمُ . الْمُؤَخَّرُ . الْأَوَّلُ . الْآخِرُ . الظَّاهِرُ . الْبَاطِنُ .
الْوَالِي . الْمُتَعَالِي . الْبَرُّ . التَّوَّابُ . الْمُنتَقِمُ . الْغَفُورُ .
الرَّهَوفُ . مَالِكُ الْمَلِكِ . ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . الْمُقْسِطُ .
الْجَامِعُ . الْغَنِيُّ . الْمُغْنِي . الْمَانِعُ . الضَّارُّ . النَّافِعُ .
النُّورُ . الْهَادِي . الْبَدِيعُ . الْبَاقِي . الْوَارِثُ . الرَّشِيدُ .

الصَّبُورُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانٍ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فَادْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّى بِهِ نَفْسَهُ :

فَقَالَ جَلَّ جَلَّ جَلَالُهُ : (إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي)^(١) .

وَقَالَ جَلَّ جَلَّ جَلَالُهُ : (إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ)^(٢) .

وَقَالَ جَلَّ جَلَّ جَلَالُهُ : (يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ)^(٣) .

أَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ : (قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ
أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى)^(٤) .

أَدْعُوهُ جَلَّ جَلَّ جَلَالُهُ : (هُوَ الْخَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

(١) طه الآية (١٤) .

(٢) القصص الآية (٢٠) .

(٣) النمل الآية (٩) .

(٤) الإسراء الآية (١١٠) .

فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١) .
إِنِّهِمْ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (٢) .

أَدْعُوهُ بِاسْمِهِ (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ
الْبَرُّ الرَّحِيمُ) (٣) .

أَدْعُوهُ بِاسْمِهِ : (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ
وَإِلْكَرَامِ) (٤) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلِظُوا^(٥) بِيَا ذَا الْجَلَالِ
وَإِلْكَرَامِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) غافر الآية (٩٥) . (٢) يونس الآية (١٠) .

(٣) الطور الآية (٢٨) . (٤) الرحمن الآية (٧٨) .

(٥) أَلِظُوا : أَلِظُوا ، مِنْ فَعَلَ : لَظًّا ثَابِرًا .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتَحُ دُعَاءَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ
الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ عَنْ مَسْلَمَةَ
ابْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْزَمُوا هَذَا الدُّعَاءَ :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ
فَإِنَّهُ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ (رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ خَمْرَةَ
ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَكَ مُوَكَّلًا بِمَنْ
يَقُولُ : يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ الْمَلَكُ :
إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ « رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ
أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا
بِهَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ : (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ إِي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ
مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ « رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَالذَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَابَيْهَقِيُّ وَالضَّيَّاءُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وقال النبي ﷺ : « لَقَدْ كَانَ دُعَاؤُ أَخِي يُونُسَ
عَجَبًا : أَوَّلُهُ تَهْلِيلٌ ، وَأَوْسَطُهُ تَسْبِيحٌ ، وَآخِرُهُ إِقْرَارٌ
بِالذَّنْبِ (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ) مَا دَعَا بِهَا مَهْمُومٌ وَلَا مَغْمُومٌ وَلَا مَكْرُوبٌ
وَلَا مَذْيُونٌ فِي يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا أَسْتَجِيبَ لَهُ «
رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ (كَنْزٌ) .

وقال النبي ﷺ : « اللَّهُمَّ إِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ

بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ
بِهِ رَحِمْتَ وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ فَرَجْتَ « رَوَاهُ ابْنُ
مَاجَهَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا : « يَا عَائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتَ
أَنَّ اللَّهَ دَلَّنِي عَلَى الْأَسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ ؟
قَالَتْ : فَقُلْتُ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّمْنِيهِ !
قَالَ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ . قَالَتْ : فَتَنَحَّيْتُ
وَجَلَسْتُ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِيهِ . قَالَ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ
أَنْ أُعَلِّمَكَ ؛ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلِي بِهِ شَيْئًا لِلدُّنْيَا .
قَالَتْ : فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهُ وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ
الرَّحِيمَ وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا

وَمَا لَمْ أُعْلَمَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي . قَالَتْ : فَاسْتَضْحَكَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ لَنِي الْأَسْمَاءُ الَّتِي دَعَوْتِ
بِهَا « رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ
الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ » رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبْنُ مَاجَةَ وَأَبْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
(كنز) .

وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أتى رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِأَنَّكَ أَكْ أَعْمَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَنَّانُ لِلنَّانِ بَدِيعُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ دَوَّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَقَدَّ سَأَلَ اللَّهُ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ
أُجِبَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ » رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبْنُ
حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ (كَنْز) .

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا
دُعِيَ بِهِ أُجِبَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ
الْمَلِكِ) (١) » رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ (كَنْز) .

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ فِي سِتِّ
آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ » رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَنْز) .

(١) آل عمران الآية (٢٠) .

وقال النبي ﷺ : « مَا مِنْ دُعَاءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ ارْحَمِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً » رَوَاهُ الْخَطِيبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَلُوا اللَّهَ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهَا سُرَّةُ الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ الْفِرْدَوْسِ يَسْمَعُونَ أُطِيطًا ^(١) الْعَرْشِ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُجْنُوا عَلَى الرُّكْبِ ثُمَّ قُولُوا : يَا رَبِّ يَا رَبِّ » رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالبَغْوِيُّ عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) أظاً أظيطاً : صَوْتٌ .

أَدْعِيَةٌ مُوجِبَةٌ لِلْمَغْفِرَةِ

قال النبي ﷺ : (من قال حين يصبحُ أو حين يُمسي
« اللهم إني أصبحتُ أشهدك وأشهدُ حملةَ عرشك
وملائكتك وجميعَ خلقك أنك أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا
أنتَ وأن محمداً عبدك ورسولك » أعتق اللهُ ربَّعهُ
من النارِ فمن قالها مرتين أعتق اللهُ نصفه فمن قالها ثلاثاً
أعتق اللهُ ثلاثةَ أرباعه فإن قالها أربعاً أعتقه اللهُ من النارِ)
رواه أبو داود عن أنس رضي اللهُ عنه .

وقال النبي ﷺ (من قال حين يصبحُ ثلاثَ مرات
« أعوذُ باللهِ السميعِ العليمِ من الشيطانِ الرجيمِ ، وقرأ
ثلاثَ آياتٍ من آخِرِ سورةِ الحَشْرِ ، وَكَتَلَ اللهُ بِهِ
سبعينَ ألفَ ملكٍ يصلونَ عليه حتى يُمسيَ وإن ماتَ من
ذلكَ اليومِ ماتَ شهيداً . ومن قالها حين يمسيَ كانَ بتلكَ
المنزلةِ) رواه أحمد والترمذي عن معقل بن يسار
رضي اللهُ عنه .

وقال النبي ﷺ (من قال حين يصبحُ أو حين يُمسي

« اللهم أنت ربِّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » فمات من يومه أو ليلته (دخل الجنة) . رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن بريدة رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (من قال حين يُصبح « اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر على ذلك » فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته) رواه أبو داود وابن حبان وابن السني والبيهقي عن عبد الله بن غنم رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (من قال حين يصبح « فسبحان الله حين تمشون وحين تضحون وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون يُخرج الحي من الميت ويُخرج الميت من الحي ويحيي الأرض »

بعد موتها وكذلك تُتخرجون» أدرك ما فاتته في يومه ذلك
ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاتته في ليلته (رواه أبو
داود عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وقال النبي ﷺ (من قال حين يصبح وحين يمسي
ثلاث مرات « رضيتُ بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ
نبيّاً » كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة) رواه
أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم ورواه
الترمذي عن ثوبان رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (ما على الأرض أحدٌ يقول : لا
إله إلا اللهُ والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله » إلا
كُفرتُ عنه خطاياهُ ولو كانت مثل زبدِ البحر) رواه
أحمد والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وقال النبي ﷺ (من قال حين يسمعُ المؤذنَ « وأنا
أشهدُ أن لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ له وأشهدُ أن
محمداً عبدهُ ورسولهُ رضيتُ بالله رباً وبمحمدٍ رسولاً
وبالإسلام ديناً » غفر الله له ماتقدم من ذنبه) رواه أحمد

ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سعد
ابن أبي وقاص رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (من قال حين يسمعُ النداءَ « اللهم
ربَّ هذهِ الدعوةِ التامةِ والصلاةِ القائمةِ آتِ محمدًا
الوسيلةَ والفضيلةَ وابعثهُ مقاماً محموداً الذي وعدتَهُ »
حلت له شفاعتي يوم القيامة) رواه أحمد والبخاري وأبو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جابر رضي
الله عنه .

وقال النبي ﷺ لأم سلمة (قولي عندَ أذانِ المغربِ
« اللهمَّ هذا إقبالُ ليلِكَ وإدبارُ نهارِكَ وأصواتُ
دُعَاتِكَ وحضورُ صلواتِكَ أسألكَ أن تغفِرَ لي »)
رواه الترمذي والطبراني والحاكم عن أم سلمة رضي
الله عنها .

وقال النبي ﷺ (إذا صَلَّيتَ الصُّبْحَ فقل قبل أن
تُكَلِّمَ أحداً من الناسِ « اللهمَّ أجزني من النارِ » سبعَ
مراتٍ فإنك إن متَّ من يومِكَ هذا كتب الله لك جواراً

من النارِ . وإذا صَلَّيْتَ المغربَ فقلْ قبلَ أنْ تُكَلِّمَ أحداً من الناسِ « اللهم أجزني من النارِ » سبعَ مراتٍ فإنك إن متَّ من ليلتكَ كتبَ اللهُ لكَ جواراً من النارِ (رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن الحارث التيمي رضي الله عنه .

كان أكثرُ دعاءِ النبي ﷺ : (يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ) فقيلَ له ، قال : (ليسَ من آدميَ إلا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ) رواه الترمذي عن أم سلمة رضي الله عنها .

وقال النبي ﷺ (لو دُعِيَ بهذا الدعاءِ على شيءٍ بينَ المشرقِ والمغربِ في ساعةٍ من يومِ الجمعةِ لاستُجيبَ لصاحبه : « لا إلهَ إلا أنتَ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ يا ذا الجلالِ والإكرامِ » رواه الخطيب عن جابر رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (يا سَعْدُ لو دعوتَ على مَنْ

بين السموات والأرض لا استجيب لك فأبشيراً يا سعد
يعني « سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ »
رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما (كثر) .

وقال النبي ﷺ (من لزم الاستغفار جعل الله
له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه
من حيث لا يحتسب) رواه أبو داود وابن ماجه عن ابن
عباس رضي الله عنهما .

وقال النبي ﷺ : (من استغفر للمؤمنين والمؤمنات
كل يوم سبعمائة وعشرين مرة كان من الذين يستجاب
لهم ويرزق بهم أهل الأرض) رواه الطبراني عن أبي
الدرداء رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (من استغفر الله دُبُرَ كُلِّ
صلاة ثلاث مرات فقال : « أستغفر الله الذي لا إله
إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه » غفرت ذنوبه وإن
كان فرماً من الزحف) رواه أبو يعلى وابن السني عن
البراء رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (أَلَا أَعَلَّمَكْ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ قُل : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ») رواه الترمذي عن علي رضي الله عنه .

أَدْعِيَةٌ لِلْحِرْزِ وَالتَّحْصِينِ

جاء رجلٌ إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال : يا أبا الدرداء قد احترق بيتك فقال : ما احترقَ لم يكن الله عزَّ وجلَّ ليفعلَ ذلكَ بكلماتٍ سمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وقد قُلْتُهُنَّ الْيَوْمَ تم قال انهضوا بنا فانتهبوا إلى داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء وهذه هي الكلمات : قال النبي ﷺ : (من قال حين يصبح وحين يمسي : « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

العظيم . أَعَلَّمَ أَنْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا . إِنَّ رَبِّي
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ « لَمْ يَصِبْهُ فِي نَفْسِهِ وَلَا أَهْلِهِ وَلَا مَالِهِ
شَيْءٌ يَكْرَهُهُ » رَوَاهُ ابْنُ السُّنِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

وقال النبي ﷺ (أما لِدُنْيَاكَ فَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ
فَقُلْ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ « سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يُوقِيكَ اللَّهُ مِنْ
بَلَايَا أَرْبَعٍ : مِنَ الْجَنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْعَمَى وَالْفَالِجِ . وَأَمَّا
لِآخِرَتِكَ فَقُلْ « اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ
مِنْ فَضْلِكَ وَانشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ
بَرَكَاتِكَ » وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَنْ وَافَى بَيْنَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَمْ يَدْعُهُنَّ لِيُفْتَحَنَّ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ
مِنْ أَيِّهَا شَاءَ) رَوَاهُ السُّنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وقال النبي ﷺ (مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ

في أوّل لَيْلِهِ وَأَوَّلِ نَهَارِهِ إِلَّا عَصَمَهُ اللهُ مِنْ إِبْلِيسَ
وَجُنُودِهِ « بِسْمِ اللهِ ذِي الشَّانِ عَظِيمِ الْبِرّهَانِ . شَدِيدِ
السُّلْطَانِ . مَا شَاءَ اللهُ كَانَ أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » (رَوَاهُ
الْحَاكِمُ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ
يُمْسِي « حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللهُ تَعَالَى مَا أَمَمَهُ
مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » (رَوَاهُ ابْنُ السَّيِّدِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : « بِسْمِ اللهِ
الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ
حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ
يَصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُمْسِيَ » (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ
حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ عَنِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ)

حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (يقول الله عز وجل قل لأمتك يقولوا « لا حول ولا قوة إلا بالله » عشراً عند الصباح وعشراً عند المساء وعشراً عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا . وعند المساء مكابدة الشيطان وعند الصباح غضبي) رواه الديلمي عن أبي بكر رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (من قرأ بعد صلاة الجمعة « قل هو الله أحد » وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس) سبع مرات أعاده الله من سوء إلى الجمعة الأخرى) رواه ابن السني عن عائشة رضي الله عنها .

وقال النبي ﷺ : (من قلتم أظافره يوم الجمعة وقبي من سوء إلى مثلها) رواه الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها .

وقال النبي ﷺ (ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهلٍ ومالٍ وولدٍ فقال : « ما شاء الله لا قوة إلا بالله » فيرى فيه آفة دون الموت) رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه .

أدعية للأمان من الخوف والكرب

قال النبي ﷺ (مَنْ قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله تعالى) رواه ابن السني عن أبي قتادة رضي الله عنه .

كان ﷺ إذا كربته أمر قال : « يا حيُّ يا قيومُ برحمتك أستغيثُ » رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنه .

كان ﷺ إذا حزبه أمر قال « لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين » رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه .

كان ﷺ يدعو عند الكرب « لا إله إلا الله العظيمُ

الحلیمُ لا إله إلا الله رَبُّ العرشِ العظیمِ لا إله إلا الله ربُّ
السَّمواتِ السبعِ وَرَبُّ العرشِ الکَریمِ (رواه أحمدُ
والبخاری ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

كان ﷺ إذا صلى مسح بيده اليمنى على رأسه
ويقول : « بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم
اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي اهِمَّ وَالْحَزْنَ » رواه الخطيب عن
أنس رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (كلمات الفرج « لا إله إلا الله
الحلیمُ الکَریمُ لا إله إلا الله العلیُّ العظیمُ لا إله إلا الله
ربُّ السَّمواتِ السبعِ وَرَبُّ العرشِ العظیمِ » رواه ابن
أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما .

كان النبي ﷺ : « إذا خاف قوماً قال : اللهم إنا
نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم » رواه
أحمد وأبوداود والحاكم والبيهقي عن أبي موسى رضي
الله عنه .

وقال النبي ﷺ (إذا خِفتَ سلطاناً أو غيره فقل

« لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ سبحانَ اللهُ ربَّ السمواتِ السبعِ وربَّ العرشِ العظيمِ لا إلهَ إلا أنتَ عزَّ جاركَ وجلَّ ثناؤُكَ » رواه ابن السني عن ابن عمر رضي اللهُ عنهما .

وقال النبي ﷺ (ألا أخبرُكم بشيءٍ إذا نزلَ بأحدِكُم كربٌ أو بلاءٌ من أمرِ الدنيا دعا بها فيُفرجُ عنه . دعاءُ ذي النونِ « لا إلهَ إلا أنتَ سبحانكَ إني كنتُ من الظالمين » رواه الحاكم عن سعد رضي اللهُ عنه .

وقال النبي ﷺ « حسي اللهُ ونعم الوكيلُ » أمانُ كلِّ خائفٍ (رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس رضي اللهُ عنه .

وقال النبي ﷺ : (إذا وقعتَ في ورطةٍ فقل : « بسمِ اللهُ الرحمنِ الرحيمِ ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ » فإنَّ اللهُ يصرفُ بها ما شاءَ من أنواعِ البلاءِ) رواه ابن السني عن أنسٍ رضي اللهُ عنه .

وقال النبي ﷺ (إذا تخوَّفَ أحدُكم السلطانَ

فَلْيَقُلْ « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ وَشَرِّ الْجَحِينِ
وَالْإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْزُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ
أَوْ أَنْ يَطْفَى ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ » رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وقال النبي ﷺ : (أَلَا أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ تَذْهَبُ
عَنْكَ الضَّرُّ وَالسَّقَمُ قُلْ : « تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ
تَكْبِيراً » رَوَاهُ ابْنُ السَّيْنِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وقال النبي ﷺ : (اللَّهُمَّ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ
وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ وَيَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا غَالِباً
غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ »
رَوَاهُ الدَّبَلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أَدْعِيَةٌ لَزِيَارَةِ الْمَرِيضِ

قال النبي ﷺ : (من رأى صاحبَ بلاءٍ فقال :
« الحمدُ لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على
كثيرٍ ممن خلقَ تفضيلاً » عوفي من ذلك البلاءِ كأننا
ما كان ما عاش) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن
السني والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وقال النبي ﷺ (إذا دخلتُم على المريضِ فنفسُوا
لَهُ فِي الْأَجَلِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئاً وَهُوَ يُطَيَّبُ
نَفْسَ الْمَرِيضِ) رواه الترمذي والبيهقي عن أبي سعيد
رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (استشفوا بما حمِدَ اللهُ نفسهُ
قبل أن يحمدهُ خلقه وبما مدَحَ اللهُ تعالى به نفسهُ
الحمدُ لله وقل هو الله أحد . فمن لم يشفه القرآنُ
فلا شفاءَ له) رواه ابن نافع عن رجاء الغنوي رضي
الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (في كتابِ اللهِ ثمانِ آياتٍ للعَيْنِ)
(الفاتحةُ وآيةُ الكرسي) رواه الخرائطي وابن عساكر
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما .

وقال النبي ﷺ (من رأى شيئاً يُعجبهُ فقال
« ما شاءَ اللهُ لا قوةَ إلا بالله » لم تُضِرْهُ العَيْنُ) رواه
ابن السني عن أنس رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (ما من مسلمٍ يعودُ مريضاً لم
يُحْضِرْ أَجْلَهُ فيقول سبعَ مراتٍ : « أسألُ اللهَ العظيمَ
ربَّ العرشِ العظيمِ أنْ يشفيكَ إلا عوفي » رواه الترمذي
عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وقال النبي ﷺ : (أتاني جبريلُ فقالَ : يا محمدُ
اشتَكَيْتَ؟ فقلتُ : نعم . قال : « بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ
من كُلِّ شيءٍ يُؤْذِيكَ من شرِّ كُلِّ نفسٍ وَعَيْنٍ
حاسدٍ ، بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ وَاللهُ يَشْفِيكَ » رواهُ أحمدُ
ومسلمٌ والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد رضي الله عنه .
وكان ﷺ يُعوذُ الحسنَ والحسينَ : « أُعِيدُكُمْ

بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمَنْ كُلَّ عَيْنٍ لَأُمَّةٍ » وَيَقُولُ : إِنْ أَبَا كَمَا إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَعُوذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (أَلَا أُرْقِيكَ بِرُقِيَّةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ يَقُولُ : « بِسْمِ اللَّهِ أُرْقِيكَ وَاللَّهُ يُشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْتِيكَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَشَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ » تَرْقِي بِهَا (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَعَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَضْتُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُوذُنِي فَقَالَ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أُعِيدُكَ بِاللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مِنْ شَرِّ مَا تَجَدُّ » ثُمَّ قَالَ : تَعُوذُ بِهَا فَمَا تَعُوذْتَ بِمِثْلِهَا (رَوَاهُ ابْنُ السِّنِيِّ عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

كان **ﷺ** : إذا أتى مريضاً أو أتى له قال واذهب
البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقماً ، رواه البخاري ومسلم وابن ماجه
عن عائشة رضي الله عنها .

وقال النبي **ﷺ** (ضَعُ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأْتَمُّ مِنْ
جَسَدِكَ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ ، ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ « أَعُوذُ
بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ » ، رواه أحمد
ومسلم وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي
الله عنه .

وقال النبي **ﷺ** (ضَعِي يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى مَا يُؤْذِيكَ
وَقُولِي : بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَاشْفِنِي
بِشَفَائِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَاحْدُرْ
عَنِي أَذَاكَ) رواه الطبراني عن ميمونة بنت أبي رضي
الله عنها .

كان **ﷺ** يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَى وَالْأَوْجَاعِ كُلِّهَا
أَنْ يَقُولُوا : « بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ
عَرَقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ » رواه أحمد والترمذي
والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما .
وينبغي للقارئ أن يقرأ على نفسه
الفاتحةَ وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون
وإذا جاء نصر الله وقل أعوذُ بربِّ الفلق
وقل أعوذُ بربِّ الناسِ وَيَنْفِثُ فِي يَدَيْهِ
وَيَمْسَحُ بِهَا جَسَدَهُ

ادعيه لسعة الرزق

قال النبي **ﷺ** : (من قرأ سورة الواقعة في كل
ليلة لم تُصِبْه فاقةٌ أبداً) رواه البيهقي عن ابن مسعود
رضي الله عنه .

وقال النبي **ﷺ** (ألا أعلمك كلمات لو كان
عليك مثل جبل صبير دينا أداه الله عنك قل اللهم

اكفني بحلالك عن حرامك وأغني بفضلك عمّن
سواك» رواه أحمد والترمذي والحاكم عن علي رضي
الله عنه .

وقال النبي ﷺ (قولي « اللهم ربّ السموات السبع
وربّ العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزّل التوراة
والإنجيل والقرآن فائق الحب والنوى أعوذ بك من شر
كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك
شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس
فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض
عني الدين وأغني من الفقر » رواه الترمذي وابن ماجه
وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : دخل
رسولُ الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا برجل به يقال
له أبو أمامة جالسا فيه فقال : يا أبا أمامة مالي أراك
جالسا في المسجد في غير وقت صلاة ؟ قال : هموم
لزممتني ودُيون يا رسول الله . قال : (أفلا أعلمك
كلاما إذا قلته أذهب الله تعالى همك وقضى عنك

دَيْنَكَ قَلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ اهِمٍّ وَالْحَزَنِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ
الدِّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ » قَالَ فَقُلْتَ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي « رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ
أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وقال النبي ﷺ (يا معاذُ ألا أعلمك دعاءً تدعو
به فلو كان عليك من الدين مثل صبير أداهُ اللهُ
عنك فادعُ اللهَ يا معاذُ قلُ « اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ تَوْتِي
الْمَلِكِ مِنْ تَشَاءُ وَتَتَرَعُ الْمَلِكِ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعَزُّ مِنْ تَشَاءُ
وَتُذِلُّ مِنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
تَوْلِجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَتَوْلِجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تَعْطِي مَنْ تَشَاءُ
مِنْهُمَا وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ اِرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنِ
رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ مَعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ أَبُو بَكْرٍ

فقال سمعتُ من رسولِ اللهِ ﷺ دعاءَ عَلَمَنيهِ قلتُ :
ما هو قال كان عيسى ابنُ مريمَ يعلمُ أصحابه قال :
لو كان على أحدكم جبلٌ ذهبٌ دينا فدعا اللهَ بذلكَ
لقضاهُ اللهُ عنه « اللهمَّ فارِجَ الهمِّ وكاشفَ الغمِّ ومجيبَ
دعوةِ المُضطَرِّينَ رحمنَ الدنيا والآخرةِ ورحيمَهُما
أنتَ ترحمُني فارحمُني برحمةٍ تُغنيَني بها عن رحمةِ
مَن سواكَ » قال أبو بكر : فكنتُ أدعو اللهَ بذلكَ
فأتاني اللهُ بفائدةٍ ففَضِيَ عني ديني . وقالت عائشةُ
رضي اللهُ عنها : فكنتُ أدعو بذلكَ الدعاءَ فما لبثتُ إلا
يسيراً حتى رزقني اللهُ رزقاً ما هوَ بصدقةٍ تُصدَّقَ بها
عليَّ ولا ميراثٍ ورثته ففَضِيَ اللهُ عني ديني وقَسَمْتُ في أهلي
قسماً حسناً وحليتُ ابنةَ عبدِ الرحمنِ بثلاثِ أواقٍ
من ورقٍ وفضلَ لنا فضلُ حسنٍ (رواه البزار والحاكم
والأصبهاني .

وقال النبي ﷺ : (اللهمَّ اجعلْ أوسعَ رزقِكِ
عليَّ عندَ كِبَرِ سِنِي وانقطاعِ عُمري) رواه
الحاكم عن عائشة رضي اللهُ عنها .

وقال النبي ﷺ (مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ
يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَتِ الْفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَنْزَلِ
وَالْخَيْرَانِ) رواه الطبراني عن جرير رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (لَقَدْ كَانَ دُعَاءُ أَخِي يُونُسَ
عَجَبًا : أَوْلَهُ نُهْلِيلٌ ، وَأَوْسَطُهُ تَسْبِيحٌ ، وَآخِرُهُ
إِقْرَارٌ بِالذَّنْبِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ » مَا دَعَا بِهِ مَهْمُومٌ وَلَا مَغْمُومٌ وَلَا
مَكْرُوبٌ وَلَا مَدْيُونٌ فِي يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ
لَهُ) رواه الديلمي عن عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه .

أَدْعِيَةُ الاسْتِخَارَةِ

قال النبي ﷺ (مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ أَوْ
إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوَضُوءَ
ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ لِيُثْنِيَ عَلَى اللَّهِ وَلِيُصَلِّ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أَسْأَلُكَ مَوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعِزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ
وَالغَنِيمَةِ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ . لَا
تَدْعُ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا
حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ «
رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن عبدالله بن أبي أوفى
رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ
رَبَّكَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انظُرْ إِلَى الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى
قَلْبِكَ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهِ) رواه ابن السني والديلمي عن
أنس رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ
فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ
مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا
أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ . اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
هَذَا الْأَمْرَ (وَتَسْمِيهِ بِاسْمِهِ) خَيْراً لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي

وعاقبةِ أمري فاقدِرُهُ وَيَسِّرُهُ لي ثم بارِكْ لي فيه .
اللهمَّ وإن كنتَ تعلمهُ شَرًّا لي في ديني ومَعاشي
وعاقبةِ أمري فاصْرِفْني عنهُ واصْرِفْهُ عني واقْدِرْ
لي الخيرَ حيثُ كانَ ثم رَضِّني بهِ ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا
باللهِ (رواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه .

دُعَاءُ الْاِسْتِسْقَاءِ

قال النبي ﷺ (إنكم شكروتم جدب دياركم
واستحار المطر عن إيمان زمته عنكم وقد أمركم
الله بالدعاء ووعدكم أن يستجيب لكم .

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم
الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا
إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث
واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين) رواه أبو
داود والحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

ما يُقال عند النوم

كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما : قل هو الله أحد
وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح
بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات . رواه

البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها .

وقال النبي ﷺ (مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ
« أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ
زَبَدِ الْبَحْرِ وَإِنْ كَانَتْ عِدَدَ النُّجُومِ وَإِنْ كَانَتْ عِدَدَ
رَمْلِ عَالِجٍ وَإِنْ كَانَتْ عِدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

كَانَ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ :
« بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاخْسِئْ
شَيْطَانِي وَفُكَّ رِهَانِي وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى » (١)
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي زَهْرٍ الْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

كَانَ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ
تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ ،
وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا
وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَالٍ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ

(١) الندى: بفتح النون وكرم الدال وتشديد الياء أي الملاء الأعلى من الملائكة .

رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (إذا أخذَ أحدُكم مضجعهُ
ليَرقُدَ فليَقرأَ بأمِّ الكتابِ وسورةِ ، فإنَّ اللهَ يوكلُ
به ملكاً يهبُ معه إذا هبَ) رواه ابن عساكر عن
شداد بن أوس رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (إذا أخذتَ مضجعتك من الليلِ
فاقرأ « قل يا أيها الكافرون » ثم نم على خاتمتها فإنها
براءةٌ من الشُّركِ) رواه أحمد وأبو داود والترمذي
والحاكم والبيهقي عن نوفل بن معاوية رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (إذا وضعتَ جنبك على الفراشِ
وقرأتَ بفاتحةِ الكتابِ وقل هو الله أحد فقد أمنتَ من
كلِّ شيءٍ إلا الموتَ) رواه البزار عن أنس رضي
الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (إذا أخذتَ مضجعتك فقل :
« اللهم أنتَ خلقتَ نفسي وأنتَ تتوفاهَا لك مماتها

ومحياها إن أَحْيَيْتَهَا فاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ » رواه مسلم عن ابن عمر
رضي الله عنهما .

وقال النبي ﷺ : (إذا أوى أحدكم إلى فراشه
فلينفضه بيداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه
ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم يقل : « باسمك ربي
وضعت جنبي وبك أرفعه إذا أمسكت نفسي فارحمها
وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين)
رواه البخاري ومسلم وأبو داود عن أبي هريرة رضي
الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (إذا أتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضجع على شقك الأيمن ثم قل :
« اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك
وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا
منجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت
وبنبيك الذي أرسلت » . فإن مت من ليلتك فأنت على

الْفِطْرَةَ وَاجْعَلْنَهُنَّ آخِرَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ (رواه أحمد
والبخاري ومسلم عن البراء رضي الله عنه .

عن علي رضي الله عنه أن زوجته السيدة فاطمة سألت
أباها النبي ﷺ خادماً ليعينهما فقال النبي ﷺ (ألا
أدلكُما على خيرٍ ما سألتُماه إذا أخذتما مضاجعكما
فكبراً لله أربعاً وثلاثين وسبِّحاً ثلاثاً وثلاثين واحمداً ثلاثاً
وثلاثين فإن ذلك خيرٌ لكُما من خادمٍ) رواه أحمد
والبخاري ومسلم .

وقال النبي ﷺ (ما من عبدٍ يقولُ عندَ رَدِّ الله
تعالى روحَه « لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له له الملكُ
وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ » إلا غفَرَ اللهُ تعالى
ذنوبَه ولو كانتْ مثلَ زبدِ البحرِ) . رواه البخاري عن
عائشة رضي الله عنها .

وكان النبي ﷺ إذا تضرَّعَ من اللَّيْلِ قال « لا إلهَ
إلا اللهُ الواحدُ القهارُ ربُّ السمواتِ والأرضِ وما بينهما
العزیزُ الغفارُ) . رواه النسائي والحاكم عن عائشة رضي
الله عنها .

وقال النبي ﷺ (الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث حين يستيقظ عن يساره ثلاثاً وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره) . رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي عن قتادة رضي الله عنه .

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقاً أصابني فقال قل : « اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حيُّ قيومٌ لا تأخذك سنة ولا نومٌ يا حيُّ يا قيومٌ أهديء لي ليلاً وأنيم عيني) فقلتُها فأذهب الله عز وجل عني ما كنت أجيدُ) . رواه ابن السني رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (إذا فزع أحدكم في النوم فليقل « أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون » فإنها لن تضره) . رواه أبو داود والترمذي وابن السني عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال : « بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا » فإنه إن قضي بينهما ولدٌ من ذلك لم يضره الشيطان أبداً) . رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

ما يُقال عند اللباس

قال النبي ﷺ : (سترٌ ما بين أعين الجنِّ وعوراتِ بني آدم أن يقول الرجلُ المسلمُ إذا أراد أن يطرح ثيابه « بسم الله الذي لا إله إلا هو » . رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (من لبس ثوباً فقال : « الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حولٍ مني ولا قوةٍ » إلا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) . رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاذ بن أنس رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (من لبس ثوباً جديداً فقال :
« الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتى وأتجملُ
به في حياتي » ، ثم عمَدَ إلى الثوب الذي أنخلقَ
فتصدَّقَ به ؛ كان في حفظ الله وفي كنفِ الله وفي
سبيلِ الله حياً وميتاً) . رواه الترمذي وابن ماجه عن
عمر رضي الله عنه .

كان النبي ﷺ (إذا لبس ثوباً أو قميصاً أو رداءً أو
عمامةً يقول « اللهم إني أسألك من خيره وخير ما هو
له وأعوذُ بك من شره وشر ما هو له » رواه ابن السني
عن ابن سعيد رضي الله عنه .

ما يقال عند الدخول إلى البيت

قال الله تعالى : (فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على
أنفسكم تحيةً من عند الله مباركة طيبة) (١) .
وقال النبي ﷺ : (يا بني إذا دخلت على أهلك

(١) النور الآية (٦١) .

فَسَلِّمْ ، يَكُنْ بِرَكَّةٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ) رَوَاهُ
الترمذي عن أنس رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (من قال إذا خرجَ من بيتهِ : « بسمِ
اللهِ توكلتُ على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله » يُقالُ
له كُفِيتَ ووُقيتَ وهُدِيتَ وتنحى عنه الشيطان) رَوَاهُ
أبو داود والترمذي عن أنس رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (إذا خرجتَ من منزلكَ فَصَلِّ
رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السَّوِّءِ وَإِذَا دَخَلْتَ إِلَى مَنْزِلِكَ
فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السَّوِّءِ) رَوَاهُ الْبَزَارُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وقال النبي ﷺ (إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ
« بِسْمِ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ») رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي
خَصِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ما يُقالُ عند الدخولِ إلى الخلاءِ

كان ﷺ إذا دخل الخلاء قال : « بسم الله اللهم
إني أعوذ بك من الخُبثِ والحَبائثِ » رواه البخاري
ومسلم عن أنس رضي الله عنه .

وكان ﷺ يقول إذا خرج من الخلاء : « غُفرانك
الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني » رواه أبو
داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

كان ﷺ إذا دخل المِرْفَقَ^(۱) لبسَ حذاءه وغطى
رأسه » رواه ابن سعد عن حبيب بن صالح رضي الله عنه .

ما يُقالُ عند الدخولِ إلى السُّوقِ

كان ﷺ إذا دخل السوق قال « بسم الله اللهم إني
أسألك من خَيْرِ هذه السوقِ وخيرِ ما فيها وأعوذ
بك من شرِّها وشرِّ ما فيها اللهم إني أعوذُ بك أن أصيبَ

(۱) المرفق : أي الخلاء .

فيها يمينا فاجرةً أو صفقةً خاسرةً (رواه الطبراني
والحاكم عن بريدة رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (من دخل السوق فقال : لا إله إلا
اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ يُحيي
وَيُميتُ وهو حيٌّ لا يموتُ بيدهُ الخيرُ وهو على كلِّ شيءٍ
قديرٌ) كتب الله له الف الف حسنةٍ ومحا عنه الف
الف سيئةٍ ورفع له الف الف درجةٍ وبني له بيتاً في
الجنةِ (رواه أحمد والترمذي والحاكم وابن ماجه عن
ابن عمر رضي الله عنه .

ما يُقالُ عند الدخولِ إلى المسجدِ

كان ﷺ إذا دخلَ المسجدَ قال : « أعوذُ باللهِ
العظيمِ وبوجهِهِ الكريمِ وسلطانهِ القديمِ من الشيطانِ
الرجيمِ » وقال : إذا قال ذلكَ حَفِظَ منه سائرَ اليومِ .
رواه أبو داود عن ابن عمرو رضي الله عنه .

كان ﷺ إذا دخلَ المسجدَ يقول : « بسمِ اللهِ

والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك » ، وإذا خرج قال : « بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك » رواه أحمد وابن ماجه والطبراني عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها .

أدعيةُ المسافر

قال النبي ﷺ (إذا أراد أحدكم سفراً فليودع إخوانه ، فإن الله تعالى جاعلٌ في دعائهم خيراً » رواه ابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (من أراد أن يسافر فليقل لمن يخلفه « أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه » رواه ابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه .

كان ﷺ إذا ودع رجلاً أخذ بيده ويقول : « أستودعُ الله دينك وأمانتك وخواتم عملك » رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

ويقول له ﷺ « زودك الله التقوى وغفر ذنبك »
ويسر لك الخير حيثما كنت » رواه الترمذي والحاكم
عن أنس رضي الله عنه .

وزاد ابن النجار « في حفظ الله وكنفه » .
وقال النبي ﷺ : (أحبُّ يا جبيرُ إذا خرجتَ
سفرةً أن تكونَ من أمثلِ أصحابك هيئةً وأكثرهم
زاداً ؛ اقرأ هذه السورَ الخمسَ (قل يا أيها الكافرون)
و (إذا جاء نصرُ الله والفتحُ) و (قل هو الله أحد)
و (قل أعوذُ بربِّ الفلق) و (قل أعوذُ بربِّ الناس)
وافتح كلَّ سورةٍ بِبِسْمِ الله الرحمن الرحيمِ وانحتم
بِسْمِ الله الرحمن الرحيمِ) رواه أبو يعلى والضياء عن جبير
ابن مطعم رضي الله عنه .

كان ﷺ إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفرٍ
« كبر ثلاثاً » ثم قال « سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كُنَّا له مقرنين وإنا إلى ربِّنا لمنقلبون ، اللهم إنا نسألكَ
في سفرنا هذا البرَّ والتقوى ومن العمل ما ترضى . اللهم

هَوْنٌ عَلَيْنَا سَفَرْنَا هَذَا وَاطْوَوْا عَنَّا بَعْدَهُ . اللَّهُمَّ أَنْتَ
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ
مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ
وَالْأَهْلِ » وَإِذَا رَجَعَ قَالَهَا وَزَادَ « آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا
حَامِدُونَ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (أَمَانٌ لِأُمَّتِي إِذَا رَكَبُوا الْبَحْرَ
أَنْ يَقُولُوا : « بِسْمِ اللَّهِ تَجْرِيهَا وَمُرْسَاها إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ ») (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً
قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ » رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ السَّيْنِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (مِنْ نَزَلٍ مُتَزَلًّا فَقَالَ : « أَعُوذُ
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ » لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ
حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مُتَزَلِّهِ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وكان صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال : « اللهم أنت عَضُدِي
وأنت نصيري بك أحولُ وبك أصولُ وبك أقاتلُ »
رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي
والضياء عن أنس رضي الله عنه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا قَدِمَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَهْلِهِ
مِنْ سَفَرٍ فَلْيَهْدِ لَهُمْ فليطرفهم ولو كان حجارة)
رواه البيهقي عن عائشة رضي الله عنها .

بعضُ الأدعيةِ المتَّمةِ لفضائلِ الأعمالِ

في الطعامِ

قال النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ
اللهِ تعالى في أولِهِ فإن نَسِيَ أن يذْكُرَ اسْمَ الله تعالى في
أولِهِ فليقل « بسمِ اللهِ أولَّهُ وآخرَهُ » رواه أبو داود
والترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

وقال النبي ﷺ : (إذا أكلَ أحدُكم طعاماً
فلْيَلْتَمَسْهُ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ
الْبَرَكَةُ) رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة
رضي الله عنه .

كان ﷺ يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه
وثيابه وأخذه وعطائه ، وشماله لما سوى ذلك .
رواه أحمد عن حفصة رضي الله عنها .

وقال النبي ﷺ : (إذا أكلَ أحدُكم طعاماً فليقل
« اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه » وإذا شربَ
لَبِئْنَا فليقل : « اللهم بارك لنا فيه وزِدْنَا منه » رواه
أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن ابن
عباس رضي الله عنهما .

وقال النبي ﷺ (من أكلَ طعاماً ثم قال « الحمدُ
لله الذي أطعمني هذا الطعامَ ورزقنيه من غيرِ حولٍ
مِني ولا قُوَّةٍ » غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) رواه
أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن معاذ بن

أنس رضي الله عنه .

وكان **مَلِكُ اللَّهِ** إذا فرغ من طعامه قال « الحمد لله الذي
أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين » رواه أحمد وأبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد رضي الله عنه .

اللَّفَطُ فِي الْمَجْلِسِ

وقال النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** (من جلس في مجلسٍ فكثُرَ فيه
لَفَطُهُ فَقَدْ قَبِلَ أَنْ يَتْرُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ) « سبحانك
اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب
إليك » إلا عَفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ (رواه الترمذي
وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

رؤية الهلال

كان ﷺ إذا رأى الهلال قال : « الله أكبر الله أكبر . الحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر (ثلاثاً) ، وأعوذُ بك من سوء القدر ومن شر يوم المحشر » رواه أحمد والطبراني عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه .

كان ﷺ إذا رأى الهلال قال : « اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربي وربك الله » رواه أحمد والترمذي والطبراني والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

كان ﷺ إذا رأى الهلال قال : « هلالٌ رشدٍ وخيرٌ اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر » (ثلاثاً) اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر وأعوذُ بك من شره « ثلاث مرات » رواه الطبراني عن رافع بن خديج رضي الله عنه .

عند هبوب الريح

كان ^{متلله} ^{عبر} إذا هبت ریحٌ استقبلتها بوجهه وحثاً على رُكْبَتَيْهِ ومد يديه وقال « اللهم إني أسألك من خير هذه الريح وخير ما أرسلت به وأعوذُ بك من شرها وشر ما أرسلت إليه اللهم اجعلها رحمةً ولا تجعلها عذاباً. اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً » رواه الطبراني عن أس رضي الله عنه .

إتباع النظر بالكوكب

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : (أمرنا أن لا نُتْبِعَ أبصارنا الكوكبَ إذا انقضى وأن نقول عند ذلك « ماشاء الله لا قوة إلا بالله » رواه ابن السني .

ما يقال عند قصف الرعد

وروى الإمام مالك رحمه الله في الموطأ عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال : (سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته) وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما : من قالها ثلاثاً عوفي من ذلك الرعد .

النظر في المرآة

كان ﷺ إذا نظر في المرآة قال « الحمد لله الذي حسن خلقتي وخلقتي وزان مني ما شان من غيري » رواه أبو يعلى والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما .

كان ﷺ : إذا نظر في المرآة قال « الحمد لله الذي سوى خلقتي فعدله وكرم صورته وجهي فحسنها وجعلني من المسلمين) رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه .

تشميت العاطس

وقال النبي ﷺ (أتاني جبريل فقال إذا عطست فقل « الحمد لله ككرمه والحمد لله كعز جلاله » فإن الله عز وجل يقول صدق عبدي صدق عبدي مغفور له) رواه ابن السني عن أبي ذر رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (إذا عطس أحدكم فليقل : « الحمد لله رب العالمين » وليقل له أخوه : « يرحمك الله » وليقل هو « يغفر الله لنا ولكم » رواه الطبراني

والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه .
وفي رواية فليقل : « يهديكم الله ويصلح بالكم »
رواه أحمد والبخاري وابن ماجه عن أبي هريرة رضي
الله عنه .

إفشاء السلام

وقال النبي ﷺ : (والذي نفسي بيده لا تدخلون
الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا
أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام
بينكم تحابوا) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي
وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم
عليه فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه
فليسلم عليه) رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان عن
أبي هريرة رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ (ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
إلا غفيرا لهما قبل أن يتفرقا) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه عن البراء رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : (إذا التقى المسلمان فسَلِّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُهُمَا بَشْرًا لَصَاحِبِهِ ! فَإِذَا تَصَافَحَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا مِائَةَ رَحْمَةٍ لِلْبَادِي تِسْعُونَ وَلِلْمَصَافِحِ عَشْرَةٌ) رواه الحكيم وأبو الشيخ عن عمر رضي الله عنه .

الدعاء لحفظ القرآن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال : بأبي أنت ، تفلتت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك ؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمني . قال : ان استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة . والدعاء فيها

مستجاب ، فقد قال أخي يعقوب لبنيه : سوف أستغفر
لكم ربي . يقول حتى تأتي ليلة الجمعة . فإن لم تستطع فقم
في وسطها . فإن لم تستطع فقم في أولها . فصل أربع
ركعات : تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس
وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الركعة
الثالثة بفاتحة الكتاب ولم تنزل (السجدة) ، وفي الركعة
الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الفصل ، فإذا فرغت من
التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على وأحسن
وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك
الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك :

(اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني .
وارحمي أن اتكلف ما لا يعنيني . وارزقي حسن النظر
فيمَا يَرْضِيكَ عني . اللهم بديع السموات والأرض
ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله
يارحمَن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني وارزقي أن اتلوه على النحو الذي يرضيك عني .

اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة
التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به أساني وأن تفرج
به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تستعمل به
بدني، فإنه لا يعينني على الحق غيرك، ولا يؤتينيهِ إلا أنت
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) يا أبا الحسن تفعل
ذلك ثلاث جمع، أو خمساً، أو سبعمائة تجاب بإذن الله،
والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمناً قط. قال ابن عباس
رضي الله عنهما: فوالله ما لبث علي إلا خمساً أو سبعمائة حتى
جاء رسول الله ﷺ في ذلك المجلس، فقال يا رسول الله
إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا
قرأتهن على نفسي تفلتت. وأنا أعلم اليوم أربعين آية
ونحوها فإذا قرأتهن على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني
ولقد كنت أسمع الحديث، فإذا ردّدته تفلتت، وأنا
اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخترم منها حرفاً.

فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : مؤمن وورث الكعبة
يا أبا الحسن .

رواه الترمذي ورواه الحاكم .

الأدعية اليومية

الأدعية الواردة صباحاً ومساءً أو في صبح
ومساءً كررتها في كل يوم لينال الداعي بركتها
وهداها . وقال النبي ﷺ (من نام عن حزبه
أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر
وصلاة الظهر كتب الله له كأنما قرأه في
الليل (۱) .



(۱) رواه مسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه .

دعاء

(۱)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ . غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)^(۱) .
(الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى)^(۲)
(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)^(۳) .

(۱) فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش . رواه ابن راهويه عن علي

رضي الله عنه . (۲) النمل ۵۹ .

(۳) رواه البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة رضي الله عنه بلفظ قولوا .

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .
(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ^(۱)) (ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ) .

(فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ .
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ
تُظْهِرُونَ . يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ ، وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ)^(۲) .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَمْرَتَنَا بِالِدُّعَاءِ وَوَعَدْتَنَا

بِالِاسْتِجَابَةِ .

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّنَا كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ

(۱) كان صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاءه بسبحان الله ربي العلي الأعلى
الوهَّاب . رواه أحمد والحاكم عن مسلم ابن الأكواع رضي الله عنه .
(۲) الروم (۱۹) ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ من قال حين
يصبح (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون إلى وكذلك تخرجون
أدرك ما فاتته في يومه ذلك ، ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاتته في ليلته .

سَطَائِكَ .

يَا رَبَّنَا لَكَ وَجْهَتُ وَجْهِي ، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ
الكَرِيمِ ، وَأَسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ
ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي .

(لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)^(۱)
(ثلاث مرّات) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدُنْيِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا غَفَّارُ . يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ
التَّوْبِ ، اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيٍّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ .
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَغْفِرَةً عَامَةً

(۱) دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت رواه الترمذي والنسائي
والحاكم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

وَأَرْحَمِي وَأَرْحَمِ أُمَّةٍ نَبِيَّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً .

(رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمِ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ)^(۱) .

(رَبَّنَا إِنْ تَعَذَّبْنَا فَإِنَّا عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ

أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .

(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا

وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَاقَةِ لَنَا بِهِ ، وَأَعْفُ عَنَّا ، وَاعْفِرْ لَنَا

وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)^(۲) .

(رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ)^(۳) .

(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ

(۱) المؤمنون (۱۱۸) .

(۲) البقرة (۲۸۶) .

(۳) آل عمران (۱۹۴) .

إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ
وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ
مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ (۱) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قَدْسِكَ ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ ،
وَبَرَكَتِ جَلَالِكَ ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاقِبَةٍ وَمِنْ طَوَارِقِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ .

يَا رَحْمَنُ أَنْتَ غِيَايُ فَبِكَ أَعُوذُ ، وَأَنْتَ مَلَاذِي
فَبِكَ أَلُوذُ ، وَأَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ . يَا مَنْ
ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْفِرَاعِينَةِ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ وَمِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ
وَالْإِنْصِرَافِ عَن شُكْرِكَ . أَنَا فِي حِرْزِكَ لَيْلِي وَنَهَارِي
وَنَوْمِي وَقَرَارِي وَظَنِّي وَأَسْفَارِي . ذِكْرُكَ شِعَارِي

(۱) رواه أبو داود عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه بلفظ إذا أصبح
وإذا أمسى فليقل .

وَتَنَاوُكَ دِنَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيمًا لَوْجْهِكَ وَتَكْرِيماً
 لِسُبْحَاتِكَ أَجْرِي مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ .
 وَاضْرِبْ عَلَيَّ مُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَأَدْخِلْنِي فِي حِفْظِ
 عِنَابَتِكَ وَعُدْ لِي بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (۱)

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، قَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَلَكَ الْمُلْكُ .
 إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .
 سُبْحَانَكَ بِيَدِكَ مَلَكَتُ كُلَّ شَيْءٍ . يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ
 تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطَايَا ، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، يَا ذَا
 الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا رَبَّ يَا رَحْمَنُ

(۱) رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله عنهما وهو دعاء النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب .

يا مُسْتَعَانَ يا كَرِيمُ يا ذَا الجِلالِ وَالإِكْرامِ ، أَنْتَ
رَبُّنا الأَكْرَمُ ذُو الجِلالِ وَالإِكْرامِ ، أَعْطِنا مِنْ خَيْرِ
ما أَعْطَيْتَ نَبِيِّنا سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَطاءً نُحِبُّهُ وَتَرْضاهُ
وَأَنْتَ ضاحِكٌ إِلَيْنا وَراضٍ عَنَّا عَطاءً عَظيماً ، عَطاءً غَيْرَ
مَمْنُونٍ ، عَطاءً مالَهُ مِنْ نَفادٍ ، عَطاءً أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ .
إِلَيْكَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ،
وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي أَعْلَى جَنَّاتِ الخُلْدِ) ^(۱) .

(يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي
شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ) ^(۲) .

(۱) رواه ابن أبي شيبة عن أبي عبيدة رضي الله عنه .

(۲) رواه النسائي والحاكم عن أنس رضي الله عنه بلفظ : ما يمنعك إذ تسمي
ما قاله لابنته السيدة فاطمة رضي الله عنها .

(حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)^(۱) (سَبْعُ مَرَّاتٍ) .
 (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ،
 وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي ، وَتُلْمُ بِهَا شَيْئِي ، وَتُصَلِّحُ بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ
 بِهَا شَاهِدِي ، وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي ، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي ، وَتَرُدُّ
 بِهَا أَلْفَتِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ . اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا
 وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنْالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَنَزَلَ
 الشُّهَدَاءِ ، وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ ، وَالنُّصْرَةَ عَلَى الْأَعْدَاءِ . اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي فَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي

(۱) روى ابن السني وابن عساكر عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال كل يوم حين يصبح وحين يمسي حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَمْرِ الْآخِرَةِ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا (كنز) .

أَفْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ
الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ مَنْ فِي الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ
السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ . اللَّهُمَّ
مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي
مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ
أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ ، وَاسْأَلُكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ يَا ذَا الْكِبَلِ الشَّدِيدِ
وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ
الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ الرَّكَّعِ السُّجُودِ الْمُؤَفِّينَ
بِالْعَهْدِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ
مِلًّا لِأَوْلِيَانِكَ وَعَدُوًّا لِأَعْدَانِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ
وَنُعَادِي بِعِدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ . اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ

وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي ، وَنُوراً فِي قَبْرِي ، وَنُوراً
 بَيْنَ يَدَيَّ ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِي ، وَنُوراً عَنْ يَمِينِي ، وَنُوراً
 عَنْ شِمَالِي ، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي ، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي ، وَنُوراً فِي
 سَمْعِي ، وَنُوراً فِي بَصَرِي ، وَنُوراً فِي شَعْرِي ، وَنُوراً فِي بَشَرِي ،
 وَنُوراً فِي لَحْمِي ، وَنُوراً فِي دَمِي ، وَنُوراً فِي عِظَامِي . اللَّهُمَّ
 أَعْظِمْ لِي نُوراً وَأَعْظِمْ لِي نُوراً وَأَجْعَلْ لِي نُوراً . سُبْحَانَ
 الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْمِزِّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ
 وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّنْبِيحُ إِلَّا لَهُ
 سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ
 سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (۱) .

اللَّهُمَّ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَأَجْعَلْنِي

(۱) رواه الترمذي ومحمد بن نصر والطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي

الله عنهما

عَبْدًا شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي
رَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) (۱) .

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُصَلِّحْ لِي
فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (۲) .

(رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَأَجْعَلْنَا لِمَتِّينَ إِمَامًا) (۳) .

(رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ . رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
يَقُومُ الْحِسَابُ) (۴) .

(۱) النمل ۱۹ .

(۲) الأحقاف ۱۵ .

(۳) الفرقان ۷۴ .

(۴) إبراهيم ۴۰ و ۴۱ .

(رَبُّنَا أُنْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَافْعِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (۱)

(رَبُّ أَنْزَلَنِي مَنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ) (۲)
فِي جِوَارِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَظِيرَةِ قُدْسِكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) (۳)

(وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (۴)

(۱) التحريم ۸ .

(۲) المؤمنون ۲۹ .

(۳) الأعراف ۴۳ .

(۴) الصافات ۱۸۱ و ۱۸۲ .

دعاء

(۲)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ . غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَىٰ (ثلاث

مرات) .

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ)^(۱) .

صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .

(۱) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ من سره أن يكتبه
بالمكياج الأوفى .

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثَلَاثًا) .
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ .
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ .
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجْهَتُ وَجْهِي
فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ
وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي وَرَحِيمٌ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ
كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَغْفِرَةً
عَامَةً وَأَرْحَمَنِي وَأَرْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً
عَامَةً رَبُّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

(رَبُّنَا آمَنَّا فَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ)^(۱) .

(رَبُّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبُّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا .
رَبُّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا
وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) .

(رَبُّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ . رَبُّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ)^(۲) .
اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْنَا

(۱) المؤمنون ۱۰۹ . (۲) آل عمران ۹ .

بِنَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ ،
وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
دَائِمًا أَبَدًا .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنُورَهُ
وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ
وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ
شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَبَرَأَ
وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ
بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ) .

(رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ

رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (۱) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ
مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أُعَلِّمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ
عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أُعَلِّمْ) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ عَبْدُكَ
وَنَبِيِّكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ
عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ
قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ
لِي خَيْرًا (۲) .

(اللَّهُمَّ أَخْرِسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَكْنُفْنِي
بِكَنْفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَأَغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ فَلَا أَهْلَكَ

(۱) المؤمنون ۹۸ .

(۲) رواه ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

وَأَنْتَ رَجَائِي . رَبُّكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ
عِنْدَهَا شُكْرِي ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ
لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي . فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي
فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي .
وَيَا مَنْ رَأَى عَلَيَّ الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي . يَا ذَا الْمَعْرُوفِ
الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا وَيَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُنْحَصَى
عَدَدًا ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ،
وَبِكَ أُدْرَأُ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ الْجَبَّارِينَ (۱) .

اللَّهُمَّ أُمَّتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ
مِنِي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي وَفِي جَسَدِي وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ مَنْ
ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِيَنِي فِيهِ تَنَارِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلْتُ نَفْسِي
إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ

(۱) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن علي رضي الله عنه بلفظ يا علي إذا
حزبك أمر (كنز) .

وَخَلَيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ
بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ (۱) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَالْمُرَمِّمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ . اللَّهُمَّ
أَنْتَ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكَاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ
وَالْيَتِيمَ وَمَوْلَاهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا
يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ
دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا) (۲) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْمِكَ الْعَظِيمِ
مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ) (۳) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ

(۱) رواه الحاكم عن علي رضي الله عنه .

(۲) رواه مسلم والنسائي عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

(۳) رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما .

عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةَ نِعْمَتِكَ وَجَمِيعَ سَخَطِكَ (۱)

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي

وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَعَمْدِي

وَهَزْلِي وَجَدْي ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْنَنْتُ ، أَنْتَ

الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (۲)

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي

شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً عَيْنٍ .

(أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي

بِالصَّالِحِينَ) (۳)

اللَّهُمَّ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَأَجْمَعْنِي

(۱) رواه مسلم وأبو داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(۲) رواه البخاري ومسلم عن أبي موسى رضي الله عنه .

(۳) يوسف ۱۰۱ .

عَبْدًا شُكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

(اللَّهُمَّ فَارِجَ أَلْهَمَّ ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ
تُرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُفْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ
سِوَاكَ) (۱)

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعًا) .

(اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (۲) .

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) .

(۱) رواه البزار والحاكم وقال صحيح الاسناد عن عائشة رضي الله عنها .

(۲) رواه البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه .

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ
لِي فِي ذُرِّيَّتِي ، إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) .

(رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَأَجْمَلًا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) .

(رَبِّ اجْعَلْنِي مَقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ . رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
يَقُومُ الْحِسَابُ) .

(رَبَّنَا أَنْعِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ) .

(رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ)
فِي مَقْعَدِ الصَّدَقِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ
حَنَانًا مِنْ لَدُنْكَ وَرَكَاعًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) .

(وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

دعاء

(۳)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (ثلاثاً) .

(قُلِ لِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَهُوَ الْكَبِيرُ) فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .

اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
إِمَامِ أَنْبِيَائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ
إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
مِنَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَعَلَى مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرًا) .

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثَلَاثًا) .

سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَآلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجْهَتُ وَجْهِي
فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ

وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِيَّيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
(ثلاثاً) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدَنِّي وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ
وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَغْفِرَةً عَامَةً
وَأَرْحَمِي وَأَرْحَمِ أُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَةً
رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ . يَا عَزِيزُ يَا مُقْتَدِرُ أَنْتَصِرُ
لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِأُمَّةِ نَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِكَ كَاشِفَةٌ اللَّهُ اللَّهُ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنُورَهُ
وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ
وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ . مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ . فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ
قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ
الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ

مَنِيَّ ، اِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَاغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ (۱) .
(اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِي
وَأَنْقِطَاعِ عُمْرِي) (۲) .

(رَبِّ اِنِّي لِمَا اَنْزَلْتَ اِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيْرٌ) (۳) .
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الرِّزْقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِيْنُ ، اَنْتَ خَيْرُ
الرِّازِقِيْنَ ، تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ . سُبْحَانَكَ
رِزْقُكَ مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

يَدَاكَ مَبْسُوْطَتَانِ ، تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ ، تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ
مَنْ تَشَاءُ ، وَاَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ .
(اَللّٰهُمَّ اَكْفِنِيْ بِحَلَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ ، وَاغْنِنِي

(۱) رواه الترمذي والبيهقي وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه
بلفظ قولي .

(۲) رواه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

(۳) القصص ۲۴ .

بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ (۱) .

رَبِّ أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَنِي ، وَأَنْتَ الَّذِي تَهْدِينِي ،
وَأَنْتَ الَّذِي تَطْعِمُنِي وَتَسْقِينِي ، وَإِذَا مَرَضْتُ فَأَنْتَ
الَّذِي تَشْفِينِي ، وَأَنْتَ الَّذِي تُبَيِّتُنِي ثُمَّ تُخَيِّبُنِي ،
رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ .

(رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَأَجْعَلْ
لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ) (۲) .

(رَبِّ أَعْنِي وَلَا تَعْنِ عَلَيَّ ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ
عَلَيَّ ، وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَأَهْدِنِي وَبَسِّرْ
هُدَايَ إِلَيَّ ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
لَكَ شَاكِرًا ، لَكَ ذَاكِرًا ، لَكَ رَاهِبًا ، لَكَ مِطْوَاعًا ،

(۱) رواه أحمد والترمذي والحاكم عن علي رضي الله عنه بلفظ إلا أعلمك .

(۲) الشعراء ۸۵ .

إِلَيْكَ مُخْبِتًا ، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا . رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ،
وَأَغْسِلْ حَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ،
وَأَهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَأَسْأَلُ سَخِيمَةَ^(۱) قَلْبِي^(۲) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعَفَاةَ
وَالعَفَى)^(۳) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَايِرُ قَلْبِي حَتَّى أَعْلَمَ
أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَرَضْنِي مِنَ الْعَيْشِ
بِمَا قَسَمْتَ لِي)^(۴) .

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ
مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالعَنِيَمَةَ مِنْ كُلِّ

(۱) واسئل سخيمة قلبي : فرج حقد قلبي .

(۲) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس
رضي الله عنها .

(۳) رواه مسلم والترمذي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(۴) رواه البزار عن ابن عمر رضي الله عنهما .

بِرِّي ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ (۱) .

(اَللّٰهُمَّ اَحْفَظْنِيْ بِالْاِسْلَامِ قَائِمًا وَاَحْفَظْنِيْ بِالْاِسْلَامِ

قَاعِدًا وَاَحْفَظْنِيْ بِالْاِسْلَامِ رَاقِدًا ، وَلَا تُشْمِتْ بِيْ عَدُوًّا

وَلَا حَايِدًا ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ

بِيَدِكَ ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ (۲) .

(اَللّٰهُمَّ اَقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشِيَّتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا

وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبَلَّغْنَا بِهِ جَنَّتِكَ

وَمِنَ الْيَقِيْنِ مَا يَهْوَنُ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَا

بِاَسْمَاعِنَا وَاَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا اُحْيَيْتَنَا وَاَجْعَلْهُ الْوَارِثَ

مِنَّا وَاَجْعَلْ ثَأْرَنَا عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَاَنْصُرْنَا عَلٰى مَنْ عَادَانَا

وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِيْ دِيْنِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا اَكْبَرَ

(۱) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(۲) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

هَمَّنَا وَلَا مَبْلَغَ عَلَيْنَا وَلَا تَسَلَّطَ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا (۱).

(اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي ، وَقِلَّةَ حِيلَتِي

وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ ، يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ ، إِلَى مَنْ تَكَلَّفَنِي

إِلَى عَدُوِّ بَتَجَهَّنِّي أُمُّ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتُهُ أَمْرِي ؟ إِنْ

لَمْ تَكُنْ سَاخِطًا عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ

أَوْسَعُ لِي . أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ - الَّذِي أَضَاءَتْ

لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ

عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - أَنْ تَحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ

تُنزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ وَلَاكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ (۲).

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعًا) .

(۱) رواه الترمذي والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(۲) رواه الطبراني عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما .

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي
كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ أَنْتَ وَرَبِّي فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ نَوَفِّي مُسْلِمًا وَآلِحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ اكْمِلْ لِي دِيْنِي وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنِي
عَبْدًا شَكُورًا عَبْدًا كَرِيْمًا .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي
فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا، رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ

ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ . رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ .

رَبَّنَا أَنْتَ لَنَا نُورٌ وَأَنْتَ لَنَا نَارٌ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ مَعَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعاء

(۴)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (ثلاثاً) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ (۱) .

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثلاثاً) .

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ

(۱) رواه الإمام أحمد عن بريدة رضي الله عنه بلفظ : قولوا اللهم
(كثر) .

أَلْحَدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي
فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ
وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
(ثلاثاً) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدَنِّي وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ
كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً

عَامَّةً وَارْحَمْنِي ، وَارْحَمِ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً
عَامَّةً ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَانصُرَهُ وَنُورَهُ
وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ
وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا ، وَفِي
بَصَرِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ
بَسَاطِي نُورًا ، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَمِنْ

أُمَامِي نَوْرًا ، وَمِنْ خَافِي نَوْرًا ، وَأَجْعَلْ لِي فِي نَفْسِي
نَوْرًا وَأَعْظِمْ لِي نَوْرًا (۱) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أُرَاكَ ، وَأَسْعِدْنِي
بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ
لِي فِي قُدْرَتِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أُخِرْتَ وَلَا
تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَأَجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي
وَبَصَرِي وَأَجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ
ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي وَأَقْرِ بِذَلِكَ عَيْنِي) (۲) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا
وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَفْفَرُوا) (۳) .

(اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ

(۱) رواه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(۲) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(۳) رواه ابن ماجه والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها .

عِنْدَكَ ، اَللّٰهُمَّ مَا رَزَقْتَنِيْ مِمَّا اُحِبُّ فَاَجْعَلْهُ قُوَّةً لِيْ فِيمَا
تُحِبُّ ، اَللّٰهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّيْ مِمَّا اُحِبُّ فَاَجْعَلْهُ فَرَاغًا
لِيْ فِيمَا تُحِبُّ (۱) .

(اَللّٰهُمَّ اُصْلِحْ لِيْ دِيْنِيْ الَّذِيْ هُوَ عِصْمَةٌ اَمْرِيْ ،
وَأُصْلِحْ لِيْ دُنْيَايَ الَّتِيْ فِيْهَا مَعَاشِيْ ، وَأُصْلِحْ لِيْ آخِرَاتِيْ
الَّتِيْ فِيْهَا مَعَادِيْ وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِيْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِيْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ) (۲) .

(اَللّٰهُمَّ اَغْنِنِيْ بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِيْ بِالْحِلْمِ وَاكْرِمْنِيْ
بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِيْ بِالْعَافِيَةِ) (۳) .

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ .
(اَللّٰهُمَّ اَنْفَعْنِيْ بِمَا عَلَّمْتَنِيْ وَعَلَّمْتَنِيْ مَا يَنْفَعُنِيْ وَزِدْنِيْ

(۱) رواه الترمذي عن عبد الله بن زيد الخطمي .

(۲) رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(۳) رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

عِلْمًا . الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ
أَهْلِ النَّارِ (۱) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ ، وَإِيْمَانًا فِي
حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحًا يَتَّبِعُهُ فَلَاحٌ ، وَرَوْحَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً
وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا) (۲) .

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَكَانِي وَتَعْلَمُ
مِرْرِي وَعَافِيَتِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَأَنَا
الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَفِيتُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمَشْفِقُ الْمُقْرُ
الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ وَأَبْتَهَلُ إِلَيْكَ
ابْتِهَالَ الْمَذْنِبِ الدَّلِيلِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ
مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ ، وَذَلَّ لَكَ
جِسْمُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ

(۱) رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(۲) رواه الطبراني في الأوسط والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

شَقِيًّا وَكُنْ بِي رَهَوفًا رَحِيمًا ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَيَا خَيْرَ
الْمُعْطِينَ (۱) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ
الْأَخْلَاقِ) (۲) .

(اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النَّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ
وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ) (۳) .

(اللَّهُمَّ عَافِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِي فِي سَمْعِي ،
اللَّهُمَّ عَافِي فِي بَصَرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ
وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ) (۴) .

-
- (۱) رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما .
(۲) رواه أبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه .
(۳) رواه الحكيم والمطيب عن أم معبد الخزاعية .
(۴) رواه أبو داود والحاكم عن أبي بكر رضي الله عنه .

(اللَّهُمَّ عَافِي فِي قُدْرَتِكَ ، وَأَدْخِلِي فِي رَحْمَتِكَ ،
وَأَقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ ، وَأَخِيْمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلٍ ، وَأَجْمَلِ
ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ) (۱) .

(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا تَقُولُ ،
اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيْكَ
مَأْيِي ، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَمَسْوَئَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَّاحُ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيْحُ) (۲) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ
الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ
بِهِ أُعْطِيتَ وَإِذَا اسْتَرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ

(۱) رواه ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(۲) رواه الترمذي والبيهقي عن علي رضي الله عنه .

يَهْفَرَجْتِ) (۱) أَنْ نُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُؤْوِيَنِي فِي جِوَارِهِ مَعَ آلِهِ يَا كَرِيمُ .
(اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ
وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أُنْفَاكَ) (۲) .

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي
كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا رَحْمَنُ ؛ قَلْبِي
بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ الْكَرِيمَتَيْنِ تَقْلِبُهُ كَيْفَ تَشَاءُ فَثَبَّتْ
قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَأَجْمَلْ قَلْبِي يَطْمَئِنُّ بِذِكْرِكَ وَأَنْزِلِ
السَّكِينَةَ فِي قَلْبِي وَالزَّمْنِي كَلِمَةَ التَّقْوَى وَأَجْمَلْنِي
أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا .

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ

(۱) رواه ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

(۲) رواه أبو منصور وأبو يوسف القاضي في السنن وأبو القاسم بن بشران
في أماليه من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه وابن السني عن أنس
رضي الله عنه (كنز) .

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعًا) .

يَا هُوَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ أَحْيِ قَلْبِي
بِالْإِيمَانِ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَلَى النَّحْوِ
الَّذِي رَضِيكَ عَنِّي وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَتِمِّمْ
عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَأَجْعَلْنِي عَبْدًا شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ

لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِي نِي تَبْتُ إِلَيْكَ وَإِي مِّنَ الْمُسْلِمِينَ .
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا .

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءَ . رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ .

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ . مَعَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعاء

(۵)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَهُوَ الْكَبِيرُ يَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (ثلاثاً) .
اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
إِمَامِ أَنْبِيَائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ
إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالرُّسُلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
مِنَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَعَلَى مَعَهُمْ ، بِرَحْمَتِكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرًا) .
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثَلَاثًا) .
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .
رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجْهَتُ وَجْهِي
فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ
وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
(ثَلَاثًا) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدُنْيِي وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ
كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَغْفِرَةً
عَامَّةً ، وَأَرْحَمِي وَأَرْحَمِ أُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَحْمَةً عَامَّةً ، رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمِ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ سَيِّئْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ،
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا ، وَأَغْفِرْ لَنَا ،
وَأَرْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ
وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ

مَا قَبْلَهُ وَشَرُّ مَا بَعْدَهُ .

(اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْضِ عَنِّي

دَيْنِي)^(۱) .

(اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَأَلْفَ بَيْنِ قُلُوبِنَا

وَأَهْدِنَا سَبِيلَ السَّلَامِ وَبَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ

لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا

وَتُبِّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا

شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُشْنِينَ بِهَا قَابِلِينَ لَهَا وَأَتِمِّهَا عَلَيْنَا)^(۲) .

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا ، اللَّهُمَّ

أَنْعِشْنِي وَأَجْبِرْنِي وَأَهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ

(۱) رواه الطبراني عن خباب رضي الله عنه .

(۲) رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

فإنه لا يهدي لصالحها ولا يضرِفُ سيئها إلا أنت (۱).

(اللهم إني أسألك الثبات في الأمرِ وأسألك
عزيمة الرشدِ وأسألك شكرَ نعمتك وحسنَ عبادتك
وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً ، وأعوذُ بك
من شرِّ ما تعلمُ وأسألك من خيرِ ما تعلمُ وأستغفرك
مما تعلمُ إنك أنت علامُ الغيوبِ) (۲).

(اللهم إني أعوذُ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك وأعوذُ بك منك لا أحصي ثناءً عليك
أنت كما أثنيت على نفسك) (۳).

(اللهم إني أعوذُ بك من التردّي والمدم
والفرق والخرق ، وأعوذُ بك أن يتخبطني الشيطانُ

(۱) رواه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه .

(۲) رواه الترمذي والنسائي عن شداد بن أوس رضي الله عنه .

(۳) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي

الله عنها .

عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ
مُذْبِرًا ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا^(۱) (۲)

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ
وَالْفَرَمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ
فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِالمَاءِ
وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى
الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ) (۳)

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ

(۱) اللدیع : ج لدغى ولدغاه أي الذين يلدغون الناس بكلامهم .

(۲) رواد النسائي والحاكم عن أبي اليسر رضي الله عنه .

(۳) رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي
الله عنها .

لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءُ لَا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَسْبَعُ ، وَمِنْ
الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَنْسُ الضَّجِيعِ ، وَمِنْ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَنْسِتُ
الْبِطَانَةَ ، وَمِنْ الْكَسَلِ وَالْمَخَلِ وَالْجِنِّ ، وَمِنْ
الْهَرَمِ ، وَأَنْتَ أُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ
الدَّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قَوْلًا أَوْاهَةً مُحِبَّةً مُنِيَةً فِي سَبِيلِكَ .
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَعْفِرَتِكَ وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ
وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ (۱) .

(اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعِنْدِكَ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ . اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي . أَنْتَ الْحَيُّ

(۱) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

الذي لا يموت وألجن والإنس يموتون^(۱)

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَك مِنْهُ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)^(۲)

(اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ
وَأَنْ أُقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ)^(۳)

(اللَّهُمَّ لِمَلِكِ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْبَبِي
مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّيْ إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً)

(۱) رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(۲) رواه الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ ألا أدلكم . .

(۳) رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ يا أبا بكر قل اللهم .

لي . اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشِيَّتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ،
وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْفَضْبِ ، وَأَسْأَلُكَ
الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْفِيءِ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ،
وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا
بِالْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ
لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ
ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيْنًا بَرِيئًا
الْإِيمَانِ وَأَجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ (۱) .

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي
شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً عَيْنٍ .
(رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَحْلِلْ
عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي) (۲) .

(۱) رواه النسائي والحاكم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .

(۲) طه الآية ۲۵ .

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعًا) .

اللَّهُمَّ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَأَجْعَلْنِي
عَبْدًا شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ، وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْدِقْ لِي
فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا .

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ

دُعَاءُ . رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ) .

رَبَّنَا أَنْعِمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ
مَعَ عِبَادِكَ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعاء

(۶)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ . غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَّمَ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَى (ثَلَاثًا) .
(اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ
الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَإِمَامِ الرَّحْمَةِ ، اللَّهُمَّ أَبْعَثْهُ الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ)^(۱) .

(۱) رواه الطبرانی والديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ : قولوا

اللهم (كنز) .

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرًا) .

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثَلَاثًا) .

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ .
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجْهَتُ وَجْهِي
فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْتَقْبِلْنِي بِمَعْضِ
عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ (ثَلَاثًا) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنبِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ
كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً
عَامَّةً ، وَأَرْحَمِي وَأَرْحَمِ أُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ
رَحْمَةً عَامَّةً . رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمِ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَأَعْفُ عَنَّا ، وَاغْفِرْ لَنَا ، وَأَرْحَمْنَا ،
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنُورَهُ
وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ
وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي ، وَأَقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشُّوقِ إِلَى لِقَائِكَ ، وَإِذَا أَقْرَزْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَأَقْرِزْ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ)^(۱) .

(اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ وَأَقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ فَأَنْتَ مَوْلَايَ وَوَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَكْثَرَ ذِكْرِكَ وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ)^(۲) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُورًا وَاجْعَلْنِي صَبُورًا وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيرًا وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا)^(۳) .

(۱) رواه أبو نعيم في الحلية عن الهيثم بن مالك الطائي رضي الله عنه .

(۲) رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(۳) رواه البزار عن بريدة رضي الله عنه .

(اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَعَمَلًا بِكِتَابِكَ)^(۱)

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دُنْيَايَ وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي . اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي)^(۲)

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ وَالْفَقْلِ وَالْعَمَلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَالسُّمَّةِ وَالرِّيَاءِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمِّ وَالْبُكْمِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ)^(۳)

(۱) رواه الطبرانی في الأوسط عن علي رضي الله عنه .

(۲) رواه البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(۳) رواه الحاكم والبيهقي عن أنس رضي الله عنه .

(اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا
وَأَغْنِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَآثِرِنَا وَلَا تُؤْثِرِ عَلَيْنَا ،
وَأَرْضَ عَنَّا)^(۱) .

(اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَعَافِنِي فِي نَفْسِي ،
وَأَجْمَلُهُ الْوَارِثَ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ)^(۲) .

(اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
وَالشُّوقِ إِلَى لِقَائِكَ)^(۳) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ
وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ وَتَقْنَعُ بِمِعْطَائِكَ)^(۴) .

(۱) رواه الترمذي والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(۲) رواه الترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

(۳) الحكيم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بلفظ اجعل في دعائك ..

(۴) رواه الطبراني والضياء عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ قل اللهم .

(اللَّهُمَّ أَلِّمْ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكَّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا . اللَّهُمَّ أَرْجِعْ نَفْسِي إِلَيْكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً وَأَدْخِلْهَا جَنَّاتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ . اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ . اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ)^(۱) .

(اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ . اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعِلْمٍ لَا

(۱) رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه (كنز) .

يَسْمَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ . اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً ، وَمَمِئَةً سَوِيَّةً ، وَصَرَدًا غَيْرَ
مُخْزِيٍّ (۱)

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي) (۲)

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ ، وَسَتَرَ الْقَمِيحَ ، وَكَلَّمَ يَوْمَ أَخَذَ
بِالْحَبْرَةِ ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ ،
وَيَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى ، وَيَا مَنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى ،
يَا مُبْتَدِيَّ النَّمْرِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا ، يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ
أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ (۳)

(اللَّهُمَّ أَنْتَ أَخْلَقُ الْعَظِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمِعُ

(۱) رواه أحمد عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه (كنز) .

(۲) رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ :
قوي .

(۳) رواه الديلمي عن أبي رضي الله عنه بلفظ أناني جبريل (كنز) .

عَلِيمٌ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ ، فَاعْفِرْ لِي
 وَأَرْحَمْنِي وَعَافِنِي وَأَرْزُقْنِي وَأَسْتُرْنِي وَأَجْبِرْنِي وَأَرْفَعْنِي
 وَأَهْدِنِي وَلَا تُضِلَّنِي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ (۱)

(يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي
 شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ . وَخُذْ
 بِيَدِكَ نَاصِيئَتِي إِلَى طَاعَتِكَ ، وَوَفَّقْنِي لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ
 مِنْ صَالِحِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .
 (رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ
 أَمْرِنَا رَشَدًا) (۲)

رَبِّ أَهْدِنِي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا .

(۱) رواه الديلمي عن جابر رضي الله عنه بلفظ أتاني جبريل (كنز) .

(۲) الكهف الآية (۱۰) .

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً) .

رَبِّ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَنْعِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَأَجْعَلْنِي
عَبْدًا شَاكِرًا عَبْدًا كَرِيمًا .

رَبِّ اجْعَلْنِي مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ وَأَجْرَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيَّ ،
وَأَجْعَلْنِي مُبَارَكًا أَيَّمَا كُنْتُ .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي
فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ

وَأَجْمَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا .

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءَ ، رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ .

رَبَّنَا أَنْعِمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعاء

(۷)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ . غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أُصْطَفُوا (ثلاثاً) .
اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى إِمَامِ أَنْبِيَائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَلَى مَعَهُمْ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَإِكْرَامِ .

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرًا) .
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ (ثَلَاثًا) .
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ .
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

رَبُّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي
فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ
وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
(ثَلَاثًا) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدُنْيِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَلِلْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ
وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ .

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ (۱)

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّةٍ نَبِيَّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً
عَامَةً ، وَأَرْحَمِي وَأَرْحَمِ أُمَّةٍ نَبِيَّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ
رَحْمَةً عَامَةً . رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَإِنَّا إِلَيْكَ
رَاغِبُونَ .

رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا

(۱) الحشر الآية (۱۰) .

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .
رَبَّنَا أَنْتَصِرْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ :
(وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)^(۱) .

(وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ)^(۲) .

رَبَّنَا فَارْحَنَا بِنَصْرِكَ وَأَيِّدْنَا بِرُوحِكَ مِنْكَ .

(رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَدْنَا وَإِلَيْكَ

الْمَصِيرُ)^(۳) .

أُصْبِحْنَا وَأُصْبِحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ

وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ

(۱) الروم الآية (۴۷) .

(۲) الروم الآية (۴) .

(۳) المتحنة الآية (۴) .

مَا قَبْلَهُ وَشَرًّا مَا بَعْدَهُ .

(اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى
نَفْسِي وَدِينِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، بِسْمِ اللَّهِ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أُعْطَانِي رَبِّي ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ
بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا
يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاوُدَ ، بِسْمِ اللَّهِ أَفْتَتَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْتُ . اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا . أَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ ، عَزَّ
جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اجْعَلْنِي فِي عِيَادِكَ
وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَخْتَرِسُ بِكَ
مِنْهُمْ ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . وَأُقَدِّمُ مِنْ

خَلْفِي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)
إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . وَأُقَدِّمُ عَنْ يَمِينِي (بِسْمِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . وَأُقَدِّمُ
عَنْ يَسَارِي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . وَأُقَدِّمُ مِنْ فَوْقِي (بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .
وَأُقَدِّمُ مِنْ تَحْتِي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ (۱) .

(اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ لِأَشْيَاءٍ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ
لِأَشْيَاءٍ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِبَتِهَا
بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسْلِ وَمِنْ
عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَفِتْنَةِ

(۱) رواه ابن سعد وابن السني والحاكم عن أنس رضي الله عنه : يقرأ في
الجهات الست (قل هو الله أحد) إلى آخر السورة .

الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَيْبَةِ وَالْمَفْرَمِ . اللَّهُمَّ
نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ
الدَّسِّ . اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ
بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ
وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ
وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَاتِ ، وَثَبِّتْنِي وَتَقَلِّ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ
خَطِيئَتِي . وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاحِشَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ
وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ
الْجَنَّةِ وَالْمَنْزِلِ الصَّالِحِ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ . اللَّهُمَّ تَجَنَّبْنِي
مِنَ النَّارِ وَمَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَلَاصًا مِنَ النَّارِ سَالِمًا وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي
وَفِي بَصَرِي وَفِي رُوحِي وَفِي خَلْقِي وَفِي خَلْقِي وَأَهْلِي
وَفِي تَحْيَايَ وَتَمَاتِي . اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي . وَأَسْأَلُكَ
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ (۱)

(رَبِّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ يَخَافُ مَقَامَكَ وَوَعِيدَكَ وَيَرْجُو لِقَاءَكَ وَاجْعَلْنِي
أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحًا وَأَسْأَلُكَ عَمَلًا مُتَقَبَّلًا
وَعَمَلًا نَجِيحًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَنِجَارَةً لَنْ تَبُورَ) (۲)

(رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ، وَأُشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا
وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيحًا فَكُنْ بِي حَفِيحًا وَأُنِذِنِي
شَرَفَ كَرَامَتِكَ وَرِضَاكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ

(۱) رواه الطبراني والحاكم عن أم سلمة رضي الله عنها (كنز) .

(۲) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ خلقت ربنا (كنز) .

وَالْإِكْرَامِ .

(حَسْبِيَ اللَّهُ لِدِينِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَا أَهَمَّنِي ، حَسْبِيَ

اللَّهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ حَسَدَنِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ

لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ

عِنْدَ الْمِيزَانِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ

اللَّهُ فِي الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الصَّرَاطِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)^(۱) .

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعًا) .

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ

النَّصِيرُ . وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ .

إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ .

(۱) رواه الحكيم عن بريدة رضي الله عنه بلفظ "من" قال عشر كلمات (كثر) .

رَبِّ اكْمِلْ لِي دِينِي وَأَنْعِمْ عَلَيَّ نِعْمَتِكَ وَأَجْعَلْنِي
عَبْدًا شَاكِرًا عَبْدًا كَرِيمًا .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ
لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا .

رَبِّ اجْعَلْنِي مَقِيمَ الصَّلَاةِ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءَ ، رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ .

رَبَّنَا أْتِمِمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ
فِي مَقَامِ الْقُرْبِ وَالْحُبِّ وَالْمَشَاهِدَةِ وَالرِّضَا .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



حسنُ الخاتمة

لا إلهَ إلاَّ أنتَ سبحانَكَ إني كنتُ من الظالمين .
رَبِّ إني كُلِّي ذُنُوبٌ وَأَنْتَ العَفْوَ الغَفُورُ .

لا إلهَ إلاَّ أنتَ سُبْحانَكَ إني تَبَّتُ إِلَيْكَ وإني مِنَ
المسلمين . فَتُبُّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ .

لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَأَسْتَغْفِرُ اللهُ لِدُنْيِي وللمؤمنين
والمؤمنات . رَبِّ اغْفِرْ لي ولأُمَّةِ نَبِيِّنا سَيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ
مَغْفِرَةً عامَّةً . وارْحَمْنِي وارْحَمِ أُمَّةَ نَبِيِّنا سَيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ
رَحْمَةً عامَّةً . رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .
رَبِّاهُ إِنْ تَعَذَّبْنَا فَإِنَّا عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ أَنْتَ
العَزِيزُ الحَكِيمُ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنَا وابدل
سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَأَقْرِرْ عَيْنِي نَبِيِّنا سَيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ
وَبِأُمَّتِهِ .

يا سلامُ سلَّمتني من كلِّ أمرٍ في حياتي ويومَ موتِ
ويومِ أبعثُ حياً .

ربَّ أنتَ وليي في الدنيا والآخرةِ توفَّيتني مُسليماً
وألحقني بالصالحين .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

الراجي رحمة ربه الجواد

المدينة المنورة

أحمد عبد الجواد

نصیحتی إلیک یا أخي

۱- ألا تحب أن تكون ممن يحبهم الله؟ فأحبب نبيك ﷺ وأهل بيته وبالوالدين إحساناً .

۲- ألا تحب أن تكون ممن يقول: ياربُّ ياربُّ . قال الله لبيك عبدي سل تعطه . فأطِيبْ مطعمك تجب دعوتك . وانتصف للناس من نفسك ، وخالق الناس بخلق حسن .

۳- ألا تحب أن تكون ممن تستجاب دعوته وتتلأأ صحيفته نوراً يوم القيامة؟

طهر قلبك وأكثر من قول لا إله إلا الله وأستغفر الله لذني وللمؤمنين والمؤمنات ، ولا تكن من الغافلين .

۴- ألا تحب أن تكون من الحامدين المقربين؟ فإنه إذا قال العبد: الحمد لله . قال الله: شكرني عبدي

وحمدي . فاستكثر من قول : « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى » .

۵ — ألا تحب أن تكون من الشاكرين وأن يصلح الله ذريتك ؟ فعليك بآيتي الشكر : سورة النمل آية (۱۹) وسورة الأحقاف آية (۱۵) « رب أوزعني أن أشكر نعمتك » إلى آخر الآية من كل سورة .

۶ — ألا تحب أن أدلك على ما يجمع لك أمر دينك ودنياك ؟ فاعمل ما استطعت بأمر الله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون » (۱) .

۷ — ألا تحب أن أدلك على قلب كل شيء (قل الله ثم استقم) .

انتهى

(۱) الحج الآية (۷۷) .

ألا تحبُّ أن أدلك على كتب :
الأول « إن الدين عند الله الإسلام » يُعلِّمك دينك .
والثاني « أصول علم الموارِيث » يُعلِّمك الفرائض .
وأصول تقسيم التركات .

والثالث (الشمس والقمر بحسبان) .

ولقد جمعت في الأول من الآيات ما يقيم الحجة على
وحدانية الله تعالى وأنه وحده المستحقُّ للعبادة .

ومن أحاديث النبي ﷺ ما يسهل العبادة لكل مسلم
وفي الثاني اختصرت المطولات من علم الموارِيث وأوضحت
مسائل تقسيم التركات بطريقة حسابية مدرسية .

والثالث يدعوك للتفكر في خلق السموات والأرض .
جعلنا الله جميعاً ممن أحبهم فسبقت لهم منه الحسنی ،
واصطفاهم لنفع عباده إنه هو البرُّ الرحيم .

أحمد عابدين

المدينة المنورة

الفهرس

| الصفحة | البحث | الصفحة | البحث |
|--------|---|--------|---|
| ۲ | ولله الأسماء الحسنى | ۳۲ | الاسراء |
| ۳ | المقدمة | ۳۳ | الكهف |
| ۷ | فضل ذكر الله تعالى | ۳۴ | النور ، يس |
| ۱۲ | فضل التسبيح | ۳۵ | الدخان ، الرحمن ، |
| ۱۶ | فضل لا حول ولا قوة الا بالله | ۳۶ | الواقعة ، الحشر |
| ۱۷ | فضل الاستغفار | | تبارك ، الضعى ، القدر |
| ۲۱ | فضل القرآن العظيم | ۳۷ | الزلزلة ، التكاثر |
| ۲۶ | الفاتحة | ۳۸ | قريش ، الاخلاص |
| ۲۹ | البقرة ، آية الكرسي خواتيم سورة البقرة | ۳۹ | المعوذتان |
| ۳۰ | آل عمران | ۴۰ | فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وآله |
| ۳۱ | الأنعام | ۴۰ | فضل الدعاء وكيفيته |
| ۳۲ | الأنعام الآية ۱۲۲ فيها | ۵۷ | الدعاء بالأسماء الحسنى |

| الصفحة | البحث | الصفحة | البحث |
|--------|--|--------|--|
| ٥٧ | أسماء الله الحسنى والترغيب بالدعاء بها | ٩٨ | ما يقال عند الأرق ، والفرع عند النوم |
| ٦٤ | اسم الله الأعظم الذي اذا دعي به اجاب | ٩٩ | ما يجب قوله عندما ياتي الانسان اهله |
| ٦٧ | كيفية الدعاء | ٩٩ | ما يقال عند اللباس |
| ٦٨ | أدعية موجبة للمغفرة | ١٠٠ | ما يقال عند الدخول الى البيت وعند الخروج منه |
| ٧٢ | أكثر دعاء النبي | ١٠٢ | ما يقال عند الدخول الى الخلاء |
| ٧٤ | أدعية للحرز والتحصين | ١٠٢ | ما يقال عند الدخول الى السوق |
| ٧٨ | أدعية للأمان من الخوف والكرب | ١٠٣ | ما يقال عند الدخول الى المسجد |
| ٨٢ | أدعية لزيارة المريض | ١٠٤ | أدعية المسافر |
| ٨٤ | أدعية الرقية | ١٠٧ | بعض الادعية المتممة لفضائل الأعمال في الطعام |
| ٨٦ | أدعية لسعة الرزق | ١٠٩ | اللفظ في المجلس - طنين الأذن |
| ٩٠ | أدعية الاستغارة وكيفية العمل بها | | |
| ٩٣ | دعاء الاستسقاء - ما يقال عند النوم | | |

| الصفحة | البحث | الصفحة | البحث |
|--------|---|--------|--------------------|
| ۱۱۰ | رؤية الهلال | ۱۳۰ | دعاء (۲) |
| ۱۱۱ | عند هبوب الريح ، اتباع النظر بالكوكب | ۱۴۰ | دعاء (۳) |
| ۱۱۲ | النظير في المرأة - تشميت العاطس | ۱۵۱ | دعاء (۴) |
| ۱۱۳ | افشاء السلام | ۱۶۲ | دعاء (۵) |
| ۱۱۵ | بلاغ وذكري | ۱۷۳ | دعاء (۶) |
| ۱۱۸ | دعاء (۱) | ۱۸۷ | دعاء (۷) |
| | | ۱۹۵ | حسن الختام |
| | | ۱۹۷ | نصيحتي اليك يا أخي |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء ختم القرآن العظيم

لشيخ الإسلام ابن تيمية

ويليه دعاء القنوت

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُتَوَحِّدُ فِي الْجَلَالِ
بِكَمَالِ الْجَمَالِ تَعْظِيمًا وَتَكْبِيرًا ، الْمُتَفَرِّدُ بِتَصْرِيفِ الْأَحْوَالِ
عَلَى التَّفْصِيلِ وَالْإِجْمَالِ تَقْدِيرًا وَتَدْبِيرًا ، الْمُتَعَالَى بِعَظَمَتِهِ
وَمَجْدِهِ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانُ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
وَصَدَقَ رَسُولُهُ ﷺ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَى جَمِيعِ
الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا . وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ
نِعْمِكَ الْعَظِيمَةِ ، وَالْآلِثُكَ الْجَسِيمَةِ ، حَيْثُ أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا
خَيْرَ كُتُبِكَ ، وَأَرْسَلْتَ إِلَيْنَا أَفْضَلَ رُسُلِكَ ، وَشَرَعْتَ لَنَا
أَفْضَلَ شَرَائِعِ دِينِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ،
وَهَدَيْتَنَا لِمَعَالِمِ دِينِكَ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَبَنَيْتَهُ عَلَى
خَمْسِ شَهَادَاتٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ

الصلوة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام،
وذلك الحمد على ما يسرته من صيام شهر رمضان وقيامه
وتلاوة كتابك العزيز الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد، اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك بنو إمامك
نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك
اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك
أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب
عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا
وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا ونغمومنا اللهم ذكرنا منه
ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا، وارزقنا تلاوته آناء الليل
وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا، اللهم

اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ وَيَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ
وَيُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَيَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ
يُقِيمُ حُدُودَهُ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يُقِيمُ حُرُوفَهُ وَيُضَيِّعُ حُدُودَهُ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ اتَّبَعَ الْقُرْآنَ فَقَادَهُ إِلَى رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ
وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ اتَّبَعَهُ الْقُرْآنَ فَرَجَّ فِي قَفَاهُ إِلَى النَّارِ، وَاجْعَلْنَا
مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُكَ وَخَاصَّتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَانصُرْهُمْ عَلَى
عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ ، وَاهْدِهِمْ سَبِيلَ السَّلَامِ وَأَخْرِجْهُمْ مِنْ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَهُمْ وَاجْعَلْهُمْ شَاكِرِينَ
لِنِعْمِكَ مُتَزِينَ بِهَا عَلَيْكَ قَائِلِينَ بِهَا وَأَتَمِّهَا عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَاغْفِرْ لِجَمِيعِ مَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

شَهِدُوا لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَلِنَبِيِّكَ بِالرَّسَالَةِ وَمَا تَوَاعَىٰ ذَٰلِكَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَعَافِهِمْ وَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَكْرَمُ
نَزْلِهِمْ وَوَسَّعْ مَدْخَلَهُمْ وَأَغْسِلِهِمْ بِالمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالبَرَدِ
وَنَقِّهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَانْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ
الدَّنَسِ (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ
وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ)
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأَلُكَ مِنْ الخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ
وَمَا لَمْ نَعْلَمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْنَا
مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ وَنَسَأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتَ مِنْهُ عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَعِبَادُكَ
الصَّالِحُونَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَاقَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ
وَعَمَلٍ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَاقَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ

وَسَأَلْتُكَ رِضَاكَ وَاجْتَنَاءَ رِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارَ الْآهِمَةَ
لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا كُفْرًا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا
قَضَيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ
رِضًا وَلَنَا فِيهَا صَلاَحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا
أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا
وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا
لَا تُوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا . رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

دعاء القنوت

اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَقِنَا
بِرَحْمَتِكَ وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا
يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَدْرِي مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعْرِضُ مَنْ عَادَيْتَ
تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ وَلَكَ الشُّكْرُ
عَلَى مَا أَعْطَيْتَ ، نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَنَتُوبُ
إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ وَبِعَفْوِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ وَبِكَ مِنْكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ
عَلَى نَفْسِكَ ، اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا نَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنْ
الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا ، اللَّهُمَّ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا
وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّاتِنَا أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنَّا

وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا
تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ كَهْمُنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا
بِدُنُونِنَا مَنْ لَا يَخَافُكَ وَلَا يَرْجُوْنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى
الرُّشْدِ وَالغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ وَأَبْرِمْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرَ رُشْدٍ
يُعْرَفُ فِيهِ أَهْلُ طَاعَتِكَ وَيُدَلُّ فِيهِ أَهْلُ مَعْصِيَتِكَ وَيُؤْمَرُ فِيهِ
بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْهَى فِيهِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ وَأَظْهِرْ الْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا ﷺ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ
أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

ومن الكتب والرسائل

رقم التسلسل

- ١ - متن عمدة الأحكام لابن دقيق العيد .
- ٢ - متن عمدة الفقه للمقدسي .
- ٣ - متن زاد المستقنع للشيخ شرف الدين أبي النجا .
- ٤ - شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لابن القيم .
- ٥ - الأزهار النادية من أشعار البادية صدرت حتى الآن في ١٧ جزءاً .
- ٦ - الشجرة ذات السياج الشوكي ، « ديوان المرحوم عمر عرب » وما قيل فيه .
- ٧ - الأحاجي والألغاز الأدبية تأليف الشيخ عبد الحي كمال .
- ٨ - حروف المعاني للشيخ عبد الحي كمال .
- ٩ - الفكاهة والمجون في الوطن العربي ، جزآن تأليف الأستاذ حسين كمال .
- ١٠ - المشرع من المجمع أو تهذيب مجمع الأمثال للميداني ، تأليف الشيخ أحمد فهمي محمد المحامي الشرعي بالجيزة .
- ١١ - الإنشاء في المراسلات والوثائق لمحمد سعيد حسن كمال .
- ١٢ - استشهاد الحسين للحافظ بن كثير وبلية رأس الحسين لشيخ الإسلام ابن تيمية .
- ١٣ - قرة العيون بأخبار الملك الميمون لابن الدبيع .
- ١٤ - بلوغ المرام للحافظ ابن حجر .
- ١٥ - رياض الصالحين للنووي .
- ١٦ - أهم الأحكام ، مجموعة تحوي منسك شيخ الإسلام ابن تيمية ومنسك ابن الأمير الصنعاني وقصيدة في ذكرى الحج وبركاته ودعاء ختم القرآن .
- ١٧ - مسائل الجاهلية وشرحها للألوسي .
- ١٨ - الإسراء والمعراج لابن هشام مع شرحه للسهيبي .
- ١٩ - الإرتسامات اللطائف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف ، مجلد للأمير شكيب أرسلان وهي رحلته إلى مكة والطائف وضواحيه .
- ٢٠ - الدخينة في نظر طبيب للدكتور دانيال هـ . كرس وترجمة الزهرة .
- ٢١ - ما رأيت وما سمعت للأستاذ خير الدين الزركلي رحمه الله ، وهي رحلته من دمشق إلى مكة ثم الطائف وضواحيه في العهد الهاشمي ، وتمتد جزءاً من تاريخ الطائف .
- ٢٢ - إيقاظ هم أولي الأبصار في الاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار للفلاحي .
- ٢٣ - أبطال من الصحراء ، وهي تمثل أروع قصص البطولة والكرم والشجاعة في جزيرتنا العربية بقلم الأمير محمد بن أحمد السديري رحمه الله .

- ۲۴ - الحب الخالد « قيس وليلى » ، أروع قصص الحب العذري بأسلوب ممنوع بليغ .
- ۲۵ - كتاب الكباثر للذهبي مع تعليق نفيس عليه .
- ۲۶ - كتاب علوم الحديث للنيسابوري وهو كتاب قيم لا يستغنى عنه طالب علم .
- ۲۷ - السفينة ، مجموع أدبي من الشعر الملحون وبعض الفصحى للأغاني القديمة والحديثة ، جمع وتأليف أنس كمال .



طبع بترخيص من وزارة الاعلام

بالمملكة العربية السعودية

برقم ١٦٠١/م/ج وتاريخ ١٣٩٩/٧/٢٣ هـ

الناشر
مكتبة المهاجرين

محمد سعيد الكمال

الطائف - شارع الكمال

تليفون : ٧٣٢٢٣١٤

الناشر
مكتبة المهاجرين

محمد سعيد الكمال

الطائف - شارع الكمال

تليفون : ٧٣٢٢٣١٤

۱۵۵



الدُّعَاءُ الْمَسْتَجَابَةُ

مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكِتَابِ بِرَبِّكَ

جمع و ترتیب

التراجی رحمة ربہ الجواد

احمد عابد الجواد

و یلیہ دعاء ختم القرآن
لشیخ الإسلام ابن تیمیة

مکتبۃ المدینہ

الطائف - شارع الکمال - ت ۷۲۲۳۱۴